

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

نوع : نشاط بدني رياضي مكيف



قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

نصص : نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

رقم :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطلبة : بلقاسم شيتور - فاتح بن عمارة

تحت عنوان

دور النشاط البدني المكيف في التخفيف من حدة السلوك
اللاعقلاني لدى المعاقين ذهنيا
دراسة ميدانية للمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01				رئيسا
02	امحمد زواق	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
03				مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020 م



كلمة شكر

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن نصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:
نتقدم بجيل الشكر إلى كل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة ونخص

بالذكر:

الأستاذ المشرف: زواق امحمد الذي لم يبخل علينا

بالمساعدة والتوجيهات الضرورية.

إلى الذين حظينا بشرى الجلوس متعلمين تحت أيديهم،

إلى كل موظفي المركز النفسي البيداغوجي -

-المسيلة-

وكافة من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

إهداء

قال الله تعالى : * وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا *

نهدي ثمرة جهدنا

إلى الوالدين الكريمين . . .

إلى زوجاتنا وأولادنا ...

إلى من كانوا لنا نعم المرشدين الموجهين

إلى من أحاطونا بتوجيهاتهم وارشادتهم

وإلى من كانوا نبراسا يضيء دربنا .

إلى كل الزملاء والزميلات

إلى جميع الاخوة والاخوات

إلى كل هؤلاء نهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

قائمة المحتويات

كلمة شكر

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول والأشكال

مقدمة أ.

الفصل التمهيدي :الإطار العام للدراسة

- 1..الكلمات الدالة في الدراسة 04
- 2..مشكلة البحث 07
- 3..أهداف البحث 08
- 4.. فرضيات البحث 09
- 5..أهمية البحث 09
- 6..الدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة 10
- 7..التعليق على الدراسات السابقة 12

الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة

- المحور الأول : النشاط البدني الرياضي المكيف 14
- المحور الثاني : السلوك اللاعقلاني 26
- المحور الثالث : الإعاقة الذهنية 37
- خلاصة 48

الفصل الثاني :الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد 50
1. الدراسة الاستطلاعية 51
2. مجالات الدراسة 52
3. المنهج المتبع في الدراسة..... 52
4. مجتمع وعينة الدراسة 53
5. ضبط متغيرات الدراسة 54
6. أدوات جمع البيانات و المعلومات 54

- 55 الخصاص السيكومترية للأداة .7
- 57 إجراءات التطبيق الميداني للأداة .8
- 57 الأساليب الإحصائية .9
- 59 خلاصة

الفصل الثالث : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- 61 تمهيد
- عرض النتائج وتفسيرها
- المحور الأول : دور النشاط البدني الرياضي في تخفيض مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا 62
- المحور الثاني: تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنيا وإكسابهم مهارات السلوك التكيفي 73
- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 85

الاستنتاجات والاقتراحات

- 87 الاستنتاج العام
- 89..... التوصيات والاقتراحات
- 90 الآفاق المستقبلية للدراسة
- قائمة المراجع
- ملاحق

فهرس الجداول

ص	عنوان الجدول	الرقم
56	معامل ألفا كرومباخ لكل محور	01
62	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في رفع المعنويات لدى الاطفال	02
63	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تحقيق نوع من السعادة والفرح لدى الاطفال	03
65	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال.	04
66	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال	05
67	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال.	06
68	يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في جعل الطفل أكثر تقبلا للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية	07
70	يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه.	08
71	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال	09
73	يبين مدى إسهام النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيمة التعاون بين الاطفال المعاقين عقلياً	10
74	يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في المشاركة بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية لدى الاطفال	11
75	يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في إدماج الاطفال في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها	12
77	يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على التحدث بأسلوب مهذب زملاء.	13
78	يبين مدى تفاعل الاطفال مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط الرياضي	14
80	يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في تقبل الطفل لرأي الاشخاص الذين من حوله.	15
81	يبين مدى اهتمام الاطفال بأحوال الاشخاص الذين من حوله خلال ممارسة النشاط الرياضي	16
83	يبين مدى إستجابة الاطفال لبعضهم البعض بطريقة مقبولة خلال ممارسة النشاط الرياضي	17

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	ص
01	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في رفع المعنويات لدى الاطفال المعاقين ذهنيا	62
02	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في تحقيق نوع من السعادة والفرح لدى الاطفال	64
03	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال	65
04	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال	67
05	مساهمة النشاط البدني الرياضي في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال	68
06	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي جعل الطفل أكثر تقبلا للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية	69
07	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه	71
08	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال	72
09	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيمة التعاون بين الاطفال المعاقين عقلياً	74
10	مدى مساهمة النشاط الرياضي في المشاركة بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية لدى الأطفال	75
11	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في إدماج الأطفال في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها	75
12	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على التحدث بأسلوب مهذب.	78
13	يوضح مدى تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط الرياضي	79
14	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في تقبل الطفل لآراء الأشخاص الذين من حوله	81
15	يوضح مدى اهتمام الأطفال بأحوال الأشخاص الذين من حوله خلال ممارسة النشاط الرياضي	82
16	يوضح مدى استجابة الأطفال لبعضهم البعض بطريقة مقبولة خلال ممارسة النشاط الرياضي	84

مقدمة

إن من دواعي الاهتمام بالمعاقين ذهنيا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات من أن نسبة كبيرة منهم قد يصل عددها إلى الثلثين تقريباً قابلون للتعليم، ويمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني إذا ما أحسن توجيههم وتعليمهم.

ويعتبر النشاط الحركي مدخل أساسي ليس فقط لتعلم المهارات الرياضية الخاصة بل يتعدى ذلك للمساعدة في نموه العقلي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي والنفس حركي، فالحركة هي النشاط والشكل الأساسي للحياة. نستطيع أن نحكم على مدى تقدم المجتمع ولقد كانت النظرة القديمة ترى أن هذه الفئة - هي المعيار الذي يحدد أي مجتمع ولا أمل يرجى من ورائها، فكانوا يعيشون في جو من الشعور بالخيبة والإحباط، وكانوا يحتلون مشكلة من المشاكل الاجتماعية الخطيرة وتلازمها مشاكل اجتماعية أخرى لها خطورتها على المجتمع كالتسول والإجرام والتشرد وغيرها.. ومع تطور الفكر الإنساني والديمقراطي بدأت هذه الفئة تأخذ حقها الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل ولذلك تحولت هذه القوى والإمكانات البشرية المعطلة إلى قوى منتجة ساهمت في عملية الإنتاج

إن المهم بناء شخصية ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بزرع المثابرة فيهم حيث إن رعاية الفئات الخاصة والاهتمام بهم لم يعد واجبا إنسانيا فقط وإنما حق مشروع لهذه الفئة، التي شاء القدر أن يكونوا على هذه الحالة، بل وأصبح معيار تقدم الدول الآن مقترنا بما تقدمه من خدمات لهم وتوفير السبل والوسائل التي تساعدهم على الإنتاج في المجتمع.

لاشك أن تمكين المتخلفين ذهنيا من بلوغ التوافق النفسي يتطلب إعداد برامج ونشاطات خاصة ، أولتها الجزائر اهتماما كبيرا فأنشأت مراكز طبية بيداغوجية لها أهدافها وبرامجها الخاصة منها الطبية والأكاديمية النفسية، والحركية والترفيهية الترويحية. وإذا كان النشاط الرياضي المكيف ، يشكل محورا جوهريا في حياة الأطفال المعاقين ، فإنه أجدر بذلك أن يكون مجالا هاما في تربية ورعاية المتخلفين ذهنيا، إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساسا على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداده كي يحتل مكانة في المجتمع كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية، وإتاحة الفرصة له كي ينمي قدراته البدنية والذهنية والاجتماعية ومواجهة

مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية. وقد أصبح من المؤكد أن الأنشطة الرياضية هي أحد الصور الإيجابية لممارسة الفرد لحياته الطبيعية والتي تتخذ مواقع متعددة سواء في المؤسسات التربوية او في مراكز التربية الخاصة أو على صعيد الأنشطة الاجتماعية مما تقدمه من أنشطة بدنية يراد من ورائها السعي من أجل اكتساب الفرد مهارات اجتماعية وحركية تساعده على قضاء وقت الفراغ بشكل مفيد وإتاحة الفرصة للمتميزين في تطوير أنفسهم وتحقيق مستوى متقدم.

وسوف نركز في هذه الدراسة على : **دور النشاط البدني المكيف في التخفيف من حدة السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين ذهنيا_ دراسة ميدانية للمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة _**

ولقد تناولنا في هذا الموضوع وفق خطة اشتملت على : **مقدمة ثم الفصل التمهيدي** : وقد تناولنا فيه الإطار العام للدراسة تطرقنا إلى الكلمات الدالة في الدراسة ومشكلة البحث وأهدافه وفرضياته وأهميته والدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة أما في **الفصل الأول** : خصصنا هذا الفصل للخلفية النظرية للدراسة حيث تناولنا ثلاث محاور، المحور الأول النشاط البدني المكيف (مفهومه ، تقسيمه، أهميته) ثم المحور الثاني : السلوك اللاعقلاني ثم المحور الثالث : تطرقنا للأعاقاة العقلية (الذهنية) .

والفصل الثاني : خصص هذا الفصل للإجراءات الميدانية للدراسة حيث تم التطرق فيه الى الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة والمنهج المتبع ومجتمع وعينة البحث مع ضبط متغيرات الدراسة وأخيرا جمع البيانات والخصائص السيكومترية وإجراءات التطبيق الميداني والأساليب الاحصائية..

الفصل الثالث : خصص هذا الفصل للطرق المنهجية المتبعة في عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة و ربطها بالخلفية النظرية و الدراسات السابقة.

وختمنا بحثنا با ستننتاجات عامة والاقتراحات التي نراها ملائمة لتنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى المعاقين ذهنيا إضافة إلى الأفق المستقبلية للدراسة.

الفصل التمهيدي
الإطار العام للدراسة

1. الكلمات الدالة في الدراسة:

1-1- النشاط البدني الرياضي:

-تعريف قاسم حسين : ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي، الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع (1)

-تعريف أبو العلاء احمد ع الفتاح واحسن نصر الدين سيف: أحد أوجه النشاط عموما ، وهو فعل شعوري لتحقيق هدف الوصول إلى تغييرات نموذجية واقعية للمحيط حسب النتائج التربوية المعينة، ويتميز بأنه يتناول جسم الفرد بنفسه والأدوات الرياضية والخصم القيم الفكرية ومعايير المجتمع والمعلومات العلمية أغراضا له ،فهو يخدم الأهداف الصحية إذا ما تمت الممارسة من اجل ذلك ،كما يدرس الترويح عن النفس ،ويخدم المستوى الرياضي العالي إذا ما كان متخصصا ، والأهداف التربوية إذا ما تمت ممارسته في الإطار التربوي المدرسي (2)

-تعريف أمين أنور الخولي : تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها البدن بشكل عام ،وهو مفهوم انثر وبولوجي أكثر منه اجتماعي لأنه جزء مكمل ، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان (3)

1- قاسم حسن حسين ، علم النفس الرياضي، مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ، الجزء الثاني ، جامعة الموصل، العراق ، 1990 ،ص65 .

2- أبو العلاء احمد ع الفتاح، احسن نصر الدين سيف ، فيزيولوجيا اللياقة البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993، ص 20 .

3- أيمن أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي الأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1990 ،ص 53 .

التعريف الإجرائي: النشاط البدني الرياضي هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها، قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية، أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

2.1..النشاط البدني الرياضي المكيف:

-**تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات :** يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم⁽¹⁾

التعريف الإجرائي : النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والذهنية.

3.1..التخلف الذهني.:

إن الباحث في مجال التخلف الذهني يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي يتداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم الباحثون الإنجليز والأمريكان مصطلحات من قبل، بدون عقل، صغر العقل نقصان العقل، وفي أواخر الخمسينات تخلو عن هذه المصطلحات واستخدموا مصطلح التخلف الذهني.

أما الباحثون العرب فقد استخدموا مصطلحات كثيرة منها القصور الذهني، النقص الذهني، الضعف الذهني، التأخر الذهني، الشذوذ الذهني، والإعاقة الذهنية.

1- حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات ، التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 1998،ص 223 .

ويرجع هذا التعدد في المصطلحات إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية فبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية، والبعض الآخر ترجمها حسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون⁽¹⁾

هناك تعاريف مختلفة للتخلف الذهني نذكر منها:

-**تعريف تريد جولد** : يعرفه بأنه (حالة عدم اكتمال النمو الذهني يجعل الشخص لا يستطيع أن يكيف نفسه مع مطالب البيئة التي يعيش فيها، ويحتاج إلى مساعدة الآخرين)⁽²⁾

-**تعريف ع السلام ع الغفار ويوسف محمود الشيخ**) : هو حالة توقف النمو، او عدم اكتمال النمو الذهني يولد مع الطفل، وقد يحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو جينية أو بيئية أو مرضية بحيث يرتبط عدم اكتمال هذا النمو مع مستوى الأداء في المجالات التي لها علاقة بالنضج والتعلم والتكيف.⁽³⁾

-**تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف الذهني**: هو ضعف عام وشذوذ في الوظائف الذهنية، تلك التي تظهر في أثناء مراحل النمو ويصاحبها عجز في التعلم والتكيف الاجتماعي للمريض أو في النضج أو في كليهما⁽⁴⁾

1-3-2- التعريف الإجرائي: نقصد بالتخلف الذهني في بحثنا هذا، هو انخفاض

ملحوظ في الأداء الذهني العام للشخص يصاحبه عجز في السلوك التكيفي

1- ماجدة السيد عبيد، الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 20، 2000، ص 16 .

2- عبد الرحمان سيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق ، الجزء الأول ، القاهرة ، 1999، ص 26 .

3- سعيد حسني الغزة ، التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية ، دار الثقافة للنشر ، ط 1، عمان، 2000 ، ص 26 .

4- كمال إبراهيم مرسى ، علم التخلف العقلي، دار العلم ، ط 1 ، الكويت ، 1996 ، ص 19 .

2.. مشكلة البحث:

إن الإعاقة الذهنية مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد، فأبعادها نفسية، وطبية واجتماعية، وتعليمية، وهذه الأبعاد تتداخل مع بعضها البعض، الأمر الذي جعل من المشكلة نموذجا فريدا في التكوين حيث من بين صفات المعاقين ذهنيا انسحابيون ويعانون العديد من المشاكل كالانطوائية والقلق والتوتر والخوف وسرعة الغضب والتسرع والعدوانية وعدم تقدير الذات .

تعد مشكلة الدراسة إلى إحساس الباحث بأن السلوكات اللاعقلانية للمعاقين ذهنيا تعيق عملية التكيف التي تسعى إليها التربية الخاصة ، لأن السلوك الطبيعي يؤدي إلى القبول الاجتماعي وانحرافه يؤدي إلى الرفض، وهذا راجع إلى عدم الاستقرار والثبات الانفعالي للأفراد المعاقين ذهنيا ، والإعاقة على اختلاف أنواعها ذات تأثير واضح على سلوك الفرد وتصرفاته، وخاصة الإعاقة الذهنية ، فالشعور بالنقل الناشئ عن القصور يصبح عاما مستمرا وفعالا في التأثير على النمو النفسي للفرد (1).

ويحتاج الفرد المعاق ذهنيا إلى حركة كما يحتاج إليها الفرد السوي وتؤكد إيمان سعد زناتي و كلير شرلين على أهمية النشاط الحركي في تأهيل المعاقين ذهنيا (2). وإن عملية تكيف المعاقين ذهنيا تسير ببطء وتتوقف عند مستوى منخفض ، أما في حالة غياب النشاط البدني المكيف وانعدامه يؤثر على تحقيق التكيف المستهدف، وإنما تجري الأمور بشكل عكسي، حيث يحدث التأثير سلبيا على النوم البيولوجية والنفسية وتزداد درجة الإعاقة تازما ، ومن خلال الزيارات المتكررة لمراكز الإعاقة الذهنية والتي تحدث مع الأخصائيين والمشرفين على هذه الفئة ، وجد انعدام برامج النشاط البدني المكيف و المتخصصين على تلك البرامج، لذلك أراد الباحث تسليط الضوء في بحثه على

1- فؤاد إبراهيم ، بحوث ودراسات في سيكولوجية الاعاقة، مكتبة زهراء الشرق ، 1995 ، ص 24 .

2- خالد عبد الرزاق السيد، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة بغداد، ص 104 .

أثر النشاط البدني المكيف في تعديل بعض السلوكيات اللاعقلانية لدى المعاقين ذهنيا (الدرجة متوسطة) ، وتضل المشكلة و معالجتها طرحنا التساؤل الآتي:

- هل يوجد دور للنشاط البدني المكيف في تعديل بعض السلوكيات اللاعقلانية لدى المعاقين ذهنيا ؟

ومن خلال هذه الإشكالية نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

- هل يساعد محتوى النشاط البدني الرياضي المكيف على تخفيض مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا ؟
- هل يساعد محتوى النشاط البدني الرياضي المكيف في تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنيا وإكسابهم مهارات السلوك التكيفي ؟

3..أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة اثر النشاط البدني الرياضي المكيف على تعديل السلوك من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط البدني الرياضي المكيف للأطفال المعاقين ذهنيا في المراكز الطبية البيداغوجية يتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والذهنية للرفع في تعديل السلوك، كذلك من خلال الوصول بالمعاق ذهنيا إلى ما يلي:

- معرفة دور النشاط البدني في تعديل السلوكيات اللاعقلانية لعينة البحث.
 - تحديد وتعديل السلوكيات اللاعقلانية التي تعيق عملية التكيف لعينة البحث.
- بناء وحدات تعليمية الخاصة بالنشاط البدني المكيف متعددة المثيرات للتعديل بعض السلوكيات اللاعقلانية للمعاقين ذهنيا بدرجة متوسطة

4.. فرضيات البحث:**-الفرضية العامة:**

- يوجد دور للنشاط البدني المكيف في تعديل بعض السلوكات اللاعقلانية للمعاقين ذهنيا.

-الفرضيات الجزئية:

- يساعد محتوى النشاط البدني الرياضي المكيف على تخفيض مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.
- يساعد محتوى النشاط البدني الرياضي المكيف في تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنيا وإكسابهم مهارات السلوك التكيفي

5.. أهمية البحث:

انه من الضروري الاهتمام بالفرد المعاق ذهنيا القابل للتعلم المراهق ورعايته من كل الجوانب، وخاصة في الوقت الراهن نتيجة للضغوط الحياتية والتوترات التي طغت على الحياة اليومية، والتي قد تؤدي إلى بعض الاضطرابات النفسية والاجتماعية . وتبرز أهمية هذه الدراسة في توضيح أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة كوسيلة تربوية ، علاجية وقائية في التخفيف من الظواهر السلبية التي يعاني منها المعاق ذهنيا فيما يخص تعديل السلوك ، وقد تمثل نتائجها مؤشرا إيجابيا للأمر التي يجب أن يأخذ بها القائمين على وضع البرامج التكيفية والرياضية المكيفة

6. الدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة :

الدراسة الأولى : دراسة سهير محمد سلامة شاش { أثر اللعب الجماعي الموجه في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً} وقد تضمنت أهداف الدراسة:

- إعداد برنامج للعب الجماعي الموجه، تستهدف تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، والتعرف على مدى انعكاس تحسين الأداء اللغوي في تحسين السلوك التكيفي النمائي.

- استخدمت الباحثة بطارية القدرات النفسية اللغوية ومقياس السلوك التكيفي {الجزء الأول} ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء بالإضافة إلى برنامج اللعب الجماعي الموجه، الذي تم إعداده من قبل الباحثة، وقد استنتجت استمرارية فعالية البرنامج، بمقارنة الأداء اللغوي البعدي والقبلي شهراً من المتابعة بعد توقف إجراءاته، ولم تجد الفروق دالة إحصائياً إلا في التعبير بالحركة والإدراك السمعي والترابط البصري الحركي التي كانت فيها الفروق لصالح القياس البعدي، مما يؤكد فعالية اللعب الجماعي الموجه في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وأوصت الباحثة بما يلي:

إمكانية استفادة المعلمين بمدارس التربية الفكرية من الأنشطة وبرامج اللعب الموجه المستخدمة في دراستها كنموذج تطبيقي لتنمية الأداء اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، ويمكن تعديل بعض ألعابه وإجراءاته لتناسب الأطفال الذي يطبق عليهم، وإن جعل الم علم اللعب كمحور أساسي لتعليم الأطفال المعاقين ذهنياً كما اتضح أن يلعب بقيم تربوية لتسهيل التعليم لهاته الفئة.

الدراسة الثانية: دراسة فؤاد إبراهيم { برنامج تعديل السلوك وأثره على التكيف التوافقي لدى فئة من المعاقين ذهنياً المصابين بعرضة داوف من القابلين للتعلم وبمعامل ذكاء " 50-70 } وتهدف الدراسة إلى استخدام فنية من فنيات تعديل السلوك (النمذجة) لتعديل بعض أشكال السلوك التوافقي والاستقلالي لمجموعة من المعاقين ذهنياً والمصابين بعرضة داوف من فئة القابلين للتعلم، وتم استخدام مقياس السلوك التوافقي وبرنامج تعديل السلوك من إعداد الباحث واستنتج الباحث أن البرنامج قد حقق تقدماً لدى المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج المقترح في اكتساب العديد من التدريبات والأساليب

السلوكية مهارات الحياة اليومية وأساسية الاعتماد على النفس والاستغلال الشخصي، وأوصى الباحث على ضرورة المساعدة الحسية الحركية عند تدريب وفي ارتفاع مستوى تعلمهم، ومن ثم تزداد ثقتهم بقدرتهم وإمكاناتهم الذهنية والمعرفية، والجوانب الانفعالية بحيث تمكنهم من الوصول الى مستوى مناسب من السلوك التكيفي.

الدراسة الثالثة:دراسة إيماف سعيد زياتي 1999 { فاعلية برنامج حركي في تنمية مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم:}حيث اشتملت العتبة على 26 طفلا معاقا عقليا، تتراوح أعمارهم ما بين 09 و 13 سنة، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وقد أسفرت نتائج البحث أن البرنامج الحركي المطبق مع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم له أثر في تنمية مفهوم الذات لديهم بصورة إيجابية كما أظهرت تحسنا واضحا في بعض جوانب السلوك التكيفي⁽¹⁾

الدراسة الرابعة: دراسة ميشيل كركفورد 1993 { فاعلية استخدام برنامج للأنشطة الرياضية التنافسية بين الأطفال متعددي الإعاقة إعاقة ذهنية -صم :}.

وأشارت النتائج المستهدفة إذ عجز الأطفال المتعددي الإعاقة عن تمثيل مفهوم المنافسة مع عدم القدرة على السيطرة و التحكم في الجسم بكفاءة فضلا عن ضعف في عملية التأزر بين الحواس المختلفة⁽²⁾.

الدراسة الخامسة: دراسة عبد الرحمان، 1993 { فاعلية برنامج تعزيز رمزي في خفض السلوكات غير التكيفية لدى المتخلفين ذهنيا:}.

تكونت الدراسة من عينة أفراد 10 تلميذ معاقين ذهنيا، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين 9-17 سنة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية برنامج التعزيز الرمزي في خفض سلوكات العدوان، والحركة الزائدة، والسلوك النمطي أما بالنسبة لسلوك العدوان فقد بلغت نسبة التحسن مرحلة العلاج لجميع أفراد الدراسة 72% ومرحلة المتابعة. 78%

1- خالد عبد الرزاق السيد، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بغداد، ص199 () .

2- المرجع نفسه. ص202.

الدراسة السادسة: دراسة فقيهِ العيد} واقع الصحة النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا في الجزائر:} يكمن الهدف من الدراسة التعرف على واقع الصحة النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا من خلال دراسة النتائج التي حققتها مراكزنا الطبية التربوية عن مدى توافق المتخلفين ذهنيا اجتماعيا، وبيئيا، وشخصيا، والوقوف على مختلف الأسباب المؤدية إلى الإعاقة الذهنية الذي يسمح بتقديم برامج وقائية قبل وأثناء وبعد الولادة.

وقد أظهرت النتائج أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات التوافق والفئات الأربعة للتخلف الذهني، كما أظهرت أنه توجد فروق دالة بين مختلف فئات السببية المرضية التي تؤدي إلى التخلف الذهني أثناء فترة الحمل، وأثناء عملية الولادة، وبعد الولادة، وأثناء مرحلة الطفولة المبكرة، وقد نوقشت هذه النتائج في ضوء البحوث السابقة.

7..التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال نتائج الدراسات السابقة التي تضمنت أن للنشاط الرياضي الترويحي مكانة عالية ومرموقة من بين الأنشطة الترويحية الأخرى، لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، كما أن النشاطات الرياضية المكيفة لها دور كبير في تعديل بعض السلوكيات لدى المعاقين ذهنيا بدليل تفضيلهم لهذه النشاطات خاصة الجماعية منها، كما أن ميول فئة المعوقين تتجه نحو الجانب التنافسي، الذي لا يسمع لكل المعوقين بممارسة النشاط البدني الرياضي، لذا يجب أن توجه الميول نحو النشاط الترويحي الذي تتوفر فيه فرص الممارسة. فمن خلال هذه الدراسات استقينا أنها تتقارب مع موضوعنا في عدة نقاط ومحاور أهمها أن النشاطات البدنية والرياضية المكيفة لها دور كبير في تعديل بعض السلوكيات لدى المعاقين ذهنيا، كما أن الأنشطة الترويحية والبدنية لها أثر كبير في تنمية المعاقين نفسيا وفكريا وحركيا، واجتماعيا.

كما تم الاستفادة منها أيضا في بناء الهيكل العام للدراسة وطرق تعيين وحساب العينة وتوظيفها، بالإضافة إلى الجانب المنهجي للبحث العلمي وكذا استخلاص نتائج الدراسة الحالية

الفصل الأول
الخلفية النظرية
للدراسة

المحور الأول : النشاط البدني الرياضي المكيف

1.. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط لحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف، وبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحداً، أم أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسياً أو موهوبين أو مضطربين نفسياً وانفعالياً.

-**تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات :** يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم

حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم⁽¹⁾.

-**تعريف ستور stor :** نعني به كل الحركات كالتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محددين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، الذهنية، كذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى : هي الطريق الذي يسير عليه المدرس والتلميذ حتى تتحقق أهداف البرامج التعليمية والتربوية ، لذلك فإن طريقة التدريس تعد وسيلة مباشرة وهامة جداً⁽²⁾..

1- حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويج للمعاقين ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة، 1998 ، ص 22 .

2 - A.stor:U.C.L:ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl : belgique :1993:p10

2.2.1. أسس النشاط البدني الرياضي المكيف :

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي ، فهو كذلك يريد أن يسبح ، يرمي يقفز..

يشير انارينو وآخرون" إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج ثلاثم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق" (1).

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب كأشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو في المراكز الخاصة بالمعاقين ، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه ، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي:

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.
- أنهاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني كتتمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية
- أن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات كالمؤسسات العلاجية.
- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته ، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لده واكتشاف ما لديه من قدرات .

1- محمد الحماحي، امين انور الخولي :أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1990 ، ص194 .

- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه ، كذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة.
 - وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:
 - تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط ، تعديل مساحة الملعب ، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة ، تصغير أو تكبير أداة اللعب ، زيادة مساحة التهديف.
 - تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما.
 - الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
 - الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية ، كالأطواق والحبال...
 - أنهاحة الفرصة المشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب
 - تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد (1).
 - ولهذا فالطريقة أشمل من الأسلوب، ومفاد هذا الفرق أن الأسلوب قد يختلف من معلم إلى آخر على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة.
- 3.2.1. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف :**
- لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية.
- على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:
 - ✍ **النشاط الرياضي الترويحي:** هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة كتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى ترميمها وتعزيزها للمعاقين.
 - يعتبر الترويج الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويج لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والذهنية والاجتماعية.

1- حلمي إبراهيم ، ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية والترويج للمعاقين ، مرجع سابق، ص 47، 49، 50 .

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي (1).

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة ، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس ، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الانجاز وتمتد الأغلبية بالترويج الهادف بدنيا وذهنيا.... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية (2).

كما أكد "مركاف ع المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر ، الرغبة في اكتساب الخبرة ، التمتع بالحياة ويساهم بدور إيجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة ، وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع (3).

ويمكن تقسيم الترويج الرياضي كما يلي:

أ..الألعاب الصغيرة الترويحية هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب، الجري، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

1- إبراهيم رحمة : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة

الأولى ، عمان ، 1998 ، ص 09

2- عبس ع الفتاح رملي ، محمد إبراهيم شحاتة: اللياقة والصحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 ، ص79

3- مروان ع المجيد إبراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1997 ، ص 111، 112.

ب.. الألعاب الرياضية الكبيرة : وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

ج.. الرياضات المائية : وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة ، كرة الماء ، أو التجديف، اليخوت والزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.

د النشاط الرياضي العلاجي : عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الايجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء(1).

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة، ويراعي في ذلك نوع النشاط الرياضي، وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة(2).

ه النشاط الرياضي التنافسي :ويسمى أيضا برياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا ، هدفه

1- عطيات محمد خطاب : أوقات الفراغ والترويح ، مرجع سابق ، ص 64، 65، 66.

2 - Roi Randain:sur le chemin de sport avec les personnes handicapés physique ، plint marketing sport ، 1993 ، p 5-6 : 2

الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم (1).

4.2.1. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف: قررت الجمعية الأمريكية للصحة

كالترية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978 ، بأن حقوق الإنسان تشمل حقوق في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفوس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، ترويا، اقتصاديا وسياسيا

-الأهمية البيولوجية : إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجتمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي ، أو الشخص الخاص ، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وذهنية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (2)

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي ، حيث تزداد نحافة الجسم وتقل سمنته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي ، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية (3).

الأهمية الاجتماعية : إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي إن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو

1- عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويح ، مرجع سابق ، ص64 ، 65 ، 66.

2- لطفي بركات أحمد ، الرعاية التربوية للمعوقين عقليا ، دار المريخ للنشر، الطبعة 1 ، الرياض، 1984 ، ص61.

3- أمين أنور الخولي ، أسامة كمال راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، الطبعة 11 ، القاهرة 1992 ، ص150.

في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد.

ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا، ويبدوا هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي .

فقد بين قبلن Veblen في كتاباته في الترويج في مجتمع القرن التاسع عشر بأوربا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية ، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية ، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو والعب منفقون أموالا طائلة وبذخا مسرفا متنافسون على أنهم أكثر لهوا وإسرافا (1).

الأهمية النفسية : بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني ، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد ، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري ، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير ، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو ذهنيا ، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويج أنها تؤكد مبدئين هامين :

1. السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .

2. أهمية الاتصالات في تطوير السلوك ، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويجية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد ، والمشارك الآخر .

أما مدرسة الجشطالتية حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس _ الشم _ التذوق _ النظر السمع في التنمية البشرية . وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع إذ وافقنا على انه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم، لذلك فان الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية .

أما نظرية ماسو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة ، إشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء، ومما لا شك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالاً هاماً يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله⁽¹⁾.

الأهمية التربوية : بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على ان هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي :

☞ **تعلم مهارات وسلوك جديدين :** هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كتنشيط ترويحوي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية ، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلاً .

☞ **تقوية الذاكرة :** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحوي يكون لها اثر فعال على الذاكرة على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في العاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيراً على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكان في «مخازن» المخ ويتم استرجاع المعلومة من «مخازنها» في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية .

☞ **تعلم حقائق المعلومات :** هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلاً المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحوي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة إلى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.

1- حزام محمد رضا القزوني : التربية الترويحية ، دار العربية للطباعة ، بغداد ، 1978 ، ص20.

✍ **اكتساب القيم** : إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة إيجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية (1).

-**الأهمية العلاجية** : يرى بعض المختصين في الصحة الذهنية، أن الرياضة الترويحية يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية " التوازن النفسي " حينما نستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح (تلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة والبيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية (2).

5.2.1. معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف:

ثمة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في النشاط الرياضي للمعوقين، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السوسولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية (3).

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الرياضة الترويح إلا أن كل من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

1- حزام محمد رضا القزوني : التربية الترويحية، مرجع سابق . ص 31، 32 .

2 - A.Domart & al : Nouveau Larousse Médical ، Librairie Larousse. Paris. 1986، P : 589 .

3 Marie – Chorlotte Busch : La Sociologie Du Temps Libre Mouton ، Paris ، 1975 ، P : 93

-الوسط الاجتماعي : إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى.

يرى "دومازودين" إن كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما الا قليلا، لان عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما⁽¹⁾. وقد جاء في استقصاء جزائري ، أن شباب المدينة أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف، وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، ومن أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات⁽²⁾

ومختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها، بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، فقد بين لوسشن " Luschen " في دراسته للنشاط الرياضي وعلاقته بالنظام الديني، في دراسته على عينة بلغت 1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، إلى أن النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما.

- المستوى الاقتصادي:تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المنتمى لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.

يبدو من خلال كثير من الدراسات إن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أك الإطارات السامية. كما لاحظ " سوتش " أن هناك بعض الأنواع من الترويج ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويج، كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العطل والسياحية، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية.

1 -J . Dumazadier : Vers une civilisation du loisir? ،Editions du seuil, Paris, 1982 ،P : 26

2 - Ministère de la jeunesse et des sport : Enquête nationale sur les besoins et aspiration de la jeunesse en matiere de loisirs de culture et animation éducative et sportive .

وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال⁽¹⁾. والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخل الأفراد وقدرتهم المادية لذلك.

-**السن:** تشير الدراسات العلمية إلى أن العاب الأطفال تختلف عن العاب الكبار وأن الطفل كلما نمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب.

يشير سولينجر " Sullenger " إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالاً أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل ، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والاستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي. إن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكاته الترويحوية الخاصة ، فالطفل يمرح والشيخ يرتاح ، في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم، ففي دراسة بفرنسا " 1967 " وجد أن مزاوله الرياضة تقل تدريجياً مع التقدم في العمر حتى تكاد تتعدم في عمر 60 عاماً⁽²⁾.

-**الجنس:** تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات، فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي ، بينما يفضل البنين اللعب باللعب المتحركة وباللعب الآلية والعب المطاردة.

ولقد أوضحت دراسات هونزيك " Honzik " أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكثر من البنات وإن الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة كالاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة برامج التلفزيون .

كما أوضحت دراسة اليزابيث تشايلد " E . Child " إن البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3- 12 يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية.

1- حسن الساعاتي : التطبيع والعمران ، دار النهضة العربية ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، 1980 ، ص : 319

2 Roymond . Tomas : Psychologie du sport ، P.U . F ، 1er Edition ، Paris ، 1983 ، P : 71 - 72

إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير (1) ..

-**درجة التعلم:** لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية إن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسليةهم وهواياتهم ، منها ما جاء بها "دوما زودبي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويقه ... ، خاصة كأن إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في مجال الترويق أثناء حياته الدراسية ، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية إن اختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المتقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي ، ثانوي ، جامعي . . .) وان الجامعيون يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والألعاب المختلفة (2) ..

والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كفاءات قضاء الوقت الحر وممارسة الترويق بحسب مستوى تعليم الأفراد. كان هذا الفصل أداة فعالة لتحليل مفهوم النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالمعاقين ، وقد أجرينا محاولة لشرح النشاط البدني الرياضي المكيف من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية كالتربوية كالتربوية كالتربوية حوله كما ساهمت هذه الدراسات في مضمار فهم ماهيته.

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني والرياضي الموجهة للمعاقين مستمد من النشاط البدني والرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة، ويعد هذا النشاط الرياضي حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد، فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة، إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع

1- د/ كمال درويش ، محمد الحماحي : رؤية عصرية للترويق وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1997 ، ص63

2 J – Cozcheuve : Sociologie de la Radio – Télévision ، P.U.F ، 5em Edition ، Paris ، 1980 ، P : 87 .

الجوانب، الجانب الصحي، الجانب النفسي، الجانب الخلقى والاجتماعي، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة، خاصة للأطفال المعاقين والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو ذهني، وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين هو تعليمهم الاشتراك بفعالية في نشاطات الرياضة والترويح من خلال برنامج تربوي يشجع على ممارسة كل ألوان النشاط البدني الرياضي واستغلال أوقات الفراغ والذي يجني من خلاله المعوقون، فوائد جسمية، اجتماعية، تربوية، نفسية ومعرفية.

كما أن للنشاط الرياضي تأثير إيجابي على اندماج وإعادة تأهيل المعاق وتقبله في المجتمع من خلال تحسيس الجمهور بأن المعاق يستطيع ممارسة النشاط الرياضي بميزات الرياضي العادي من الدقة والتركيز والتحكم في النفس، و بمتعة واندفاع كبيرين دون أي عقدة، وأنه بواسطة الإرادة والرغبة والتدريب المستمر يستطيع المعاقين تحقيق نتائج مذهلة في مختلف الاختصاصات تجلب الفرح والسرور والسعادة للآخرين.

المحور الثاني : السلوك اللاعقلاني

1.. السلوك اللاعقلاني :

تعد الإعاقة الذهنية إحدى أهم المجالات التي تهتم بها الدراسات النفسية، و ذلك لأن نسبة المعاقين ذهنياً تمثل عبئاً كبيراً على المجتمعات الحديثة، فقد وجدت حديثاً أساليب وإجراءات تربوية تدعمها الأسس العلمية التي أحدثت تطورات ملموسة في ميدان التربية الخاصة على صعيد تربية الأطفال المعاقين، ومن بينهما الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتعرف بأساليب تعديل السلوك.

أولاً : سنقوم بتعريف السلوك كالسلوك اللاعقلاني في ضوء التعاريف المختلفة للمربين، ثم نتبع ذلك بدراسة خصائل وأسباب الانحراف وأهداف وأهمية واستراتيجيات تعديل السلوك.

ثانياً : سنقوم بتحليلها عند الأطفال المعاقين ذهنياً من حيث النمو (النفسي، الذهني، الاجتماعي) ثم نتطرق في الأخير إلى النظريات المفسرة لهذه المعطيات.

وأثناء معالجة هذه المواضيع نحاول تدعيم بقدر ما أمكن مختلف المفاهيم والشروحات بدراسات علمية وآراء مختلف المربين في هذا المضمار، وذلك في محاولة منا لإظهار أهمية تعديل السلوك في حياة المعاقين ذهنياً.

مفهوم السلوك: هناك تعاريف عديدة ومتنوعة لمفهوم السلوك وسنقتصر على ذكر البعض منها:

تعريف نوال محمد عطية:

تعرف " نوال محمد عطية " السلوك بأنه كلما يصدر من الكائن الحي الإنسان كاتضيواف بوجه عام ،نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة وموضوعاتها المختلفة (1).

نستخلص من خلال هذا التعريف أن السلوك هو كلما يصدر من الكائن الحي والبيئة التي يتواجد فيها، والإنسان يتميز بوجود هذا المحيط الاجتماعي معين يتفاعل معه بكل ما فيه من أشخاص ومواد وموضوعات.

-تعريف المعجم الموسوعي في علم النفس: السلوك هو إرتكاسات فرد من الأفراد منظور إلي في وسط وفي وحدة زمن معينة، على إثارة أو مجموعة من التنبهات (2).

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أو السلوك هي استجابات الفرد لمتغير أو مجموعة من المنبهات التي يتلقاها في البيئة التي يتواجد فيها وفي فترة زمنية معينة.

-تعريف عبد الرحمن عيسوي: يشير " عبد الرحمان عيسوي " إلى أن السلوك هو التغيير الذي يطرأ على الفرد تبعاً لضرورات التفاعل الاجتماعي ،واستجابة لحاجة المرء إلى الانسجام مع مجتمع هو مسايرة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تسود هذا المجتمع.

من خلال تعريف " عبد الرحمان عيسوي " يتضح لنا أن السلوك هو التغيير الذي يطرأ على الفرد للاستجابة لمثير أو عدة مثيرات في المواقف التي يتواجد فيها . (3).

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن السلوك هو كل ما يصدر من الفرد في فترة زمنية معينة من استجابات لمثير أو مجموعة من المثيرات في البيئة التي يتواجد

1- نوال محمد عطية، علم النفس و التكيف النفسي الاجتماعي، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، ط 1. 2001 ،، ص119 .

2- نوبير سيلامي / ترجمة وجيه أسعد : المعجم الموسوعي في علم النفس، الجزء الثاني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2000 ص1347 . .

3- عبدالرحمن عيسوي ، في الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية ،بيروت ،لبنان . بدون ط، ص 19،20 .

فيها، وبعبارة أخرى السلوك هو كل تغيير يطرأ على الفرد حتى يستطيع أن يواجه مواقف متعددة باستجابات ناجحة اجتماعيا .

1.4.1. مفهوم السلوك اللاعقلاني:

تعددت التعريفات التي تناولت السلوك اللاعقلاني كون كل عالم قد يتجه في اتجاه محدد واعتمد على معيارا محدد التعريف، وكذلك قد اختلفوا في التسميات لهذا الميدان حيث أطلقوا عليه عدة مسميات أو عدة مصطلحات، ويذكر " دنير (1972) " أكثر التسميات المستخدمة على نطاق واسع والمتعارف عليها وهي:

- سوء التكيف.
- سوء التكيف الاجتماعي.
- الاضطراب الانفعالي الشديد.
- مشكلات التكيف.
- المرض الذهني.
- الجنوح.
- الإعاقة الانفعالية.
- الإعاقة الاجتماعية.
- صراعات الأطفال.
- الاضطرابات السلوكية.

إن الملاحظ إلى التسميات السابقة يجدها مشتقة متنوع المعيار المستخدم لتحديد السلوك الشاذ، وأكثر المصطلحات المستخدمة بعد مصطلح السلوك اللاعقلاني ومصطلح الاضطراب الانفعالي، حيث يعتبره بعض المختصين مصطلحا مرادفا لمصطلح الاضطرابات السلوكية والانفعالية (1)..

وفيما يلي نتعرض لبعض تعريفات السلوك اللاعقلاني وهي:

1- جمال مقال القاسم وآخرون، الاضطرابات السلوكية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ط1 .

-تعريف زينب السماحي:

تعرف " زينب السماحي السلوك اللاعقلاني للطفل بأنه اضطراب سلوك الطفل بدرجة تخرج عن السلوك العادي بما يعوق حياته العادية ويؤثر على حياته الاجتماعية ويحتاج لمساعدة علاجية، ومن هذه الاضطرابات العدوان المتكرر والعنف والتبول اللا إرادي والسلوك الإنسحابي (1) ..

من خلال تعريف " زينب سماحي " يتضح لنا أن السلوك اللاعقلاني هو اضطراب سلوك الطفل عن السلوك العادي بدرجة تعيق حياته العادية وتؤثر على حياته الاجتماعية ،ومن هذه الاضطرابات العنف والعدوان كالسلوك الإنسحابي و سلوك التمرد والعصيان والعادات الصوتية غير المقبولة ... الخ، و في هذه الحالة يحتاج الطفل إلى تدخل إرشادي وعلى جيل تعديل السلوك غير المرغوب فيه إلى سلوك مرغوب فيه.

-تعريف وودي : يعرف " وودي " الطفل المضطرب انفعاليا بأنه ذلك الطفل الذي لا يستطيع أن يتكيف مع معايير السلوك المقبولة مع زملائه في الفصل، كذلك تدهور علاقاته الشخصية مع الآخرين (2) ..

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الطفل المنحرف سلوكيا هو ذلك الطفل الذي يعاني من سوء التكيف مع المعايير الاجتماعية، مما يؤثر على حياته العادية سواء في جانب التحصيل الدراسي أو علاقاته مع الزملاء وكل المحيطين به.

-تعريف لامبرتوباور: الطفل المضطرب انفعاليا هو الذي يتراوح معدل انخفاض سلوكه بين المتوسط والحاد، وأن هذا الانخفاض في السلوك يعمل بدوره على تخفيض قدرته على أداء واجباته الدراسية بفاعلية، كذلك في تفاعله مع الآخرين مما يؤثر على خبراته الاجتماعية والتربوية ويجعله عرضة لواحدة أو أكثر من النماذج السلوكية الخمسة التالية بشكل واضح:

- عدم القدرة على التعلم التي لا ترتبط بالعوامل الذهنية أو الحسية أو العصبية أو بالصحة العامة، وإنما ترتبط بالمشاكل السلوكية.

1- سهير محمد سلامة شاش : التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل و الدمج، مكتبة زهراء الشرق ،مصر،

ط 1 . 2002 ، ص 181 .

2-جمال منقال القاسم وآخرون، مرجع سابق ، ص 18 .

- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مرضية مع الأقران والمدرسين والاحتفاظ بهذه العلاقات.
 - أنماط غير ملائمة أو غير ناضجة من السلوك والمشاعر في الظروف العادية.
 - مزاج من الشعور بعد السعادة والحزن والاكتئاب.
 - ميل لظهور أعراض جسمية مثل مشاكل في النطق والكلام وآلام في الجسم و مخاوف مرتبطة بمشاكل شخصية أو مدرسية (1) ..
- من خلال تعريف " لامبرت " و " باكر " نستخلص أن الطفل المضطرب سلوكيا هو ذلك الطفل الذي ينحرف سلوكه عن المتوسط، مما يؤثر على تحصيله الدراسي وإقامة علاقات اجتماعية.
- من خلال ما سبق نستخلص أن السلوك اللاعقلاني هو مجموعة من السلوكات غير العادية والتي تتحرف عن المتوسط، يظهرها الطفل بصورة واضحة ومتكررة وتكون غير ملائمة لمرحلته العمرية، حيث تصبح هذه السلوكات غير مقبولة اجتماعيا وتؤدي إلى سوء تكيف الطفل، ويحتاج هذا الأخير إلى تدخل إرشادي وعلاجي من طرف المختصين لتعديل سلوكه.

2.4.1. خصائص السلوك اللاعقلاني:

أورد الباحثون خصائص متعددة تميز السلوك اللاعقلاني ومن بينها ما يلي:

• **التكرار:** إن السلوك اللاعقلاني عبارة عن سلوك متكرر ومتواصل، وهو السلوك الذي تنتهك فيه الحقوق الرئيسية للآخرين، المعايير والقواعد الاجتماعية، فظهور السلوك الشاذ مرة أو مرات قليلة لا يدل على وجود مشكلة عند الطفل لأنه قد يكون سلوكا عارضا وقد يختفي تلقائيا أو نهد من الطفل أو والديه.

1- جمال مقال القاسم وأخروف : الاضطرابات السلوكية ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2000 ، ص17، 18 .

✍ **عدم الملائمة:** إن السلوك اللاعقلاني يكون غير متناسب مع المرحلة العمرية للطفل، فالسلوك الذي يعتبر عاديا في مرحلة عمرية معينة يصبح من علامات سوء التكيف في مرحلة عمرية أخرى ، فثورات الغضب تعتبر عادية بالنسبة لطفل الثانية والثالثة من العمر و لكنها تصبح من علامات سوء التكيف في العاشرة من عمر الطفل، وبعض الأعراض تعتبر أمرا عاديا بالنسبة للأطفال الصغار دون الخامسة من العمر، ولكنها تعتبر من علامات انحراف السلوك إذا ظهرت عند الكبار.

✍ **عدم المقبولية الإجتماعية:** إن السلوكات اللاعقلانية عبارة عن سلوكات غير مقبولة اجتماعيا، فالطفل الذي ينغمس في الأنشطة التي تؤدي إلى نتائج سلبية سواء له أو لغيره يعارضها أولئك الذين من حوله ، وتنتج عنها عقوبات اجتماعية رادعة من جانب المحيط ينهب في البيئة التي يعيش فيها سواء في البيت ، أو المدرسة، أو الشارع... الخ، فلذلك يحاول المربين و الأولياء و تريع المحيطن بالطفل تعديل هذه السلوكات المضطربة..

✍ **إعاقة النمو والتوافق:** إن السلوك المنحرف يتدخل في إعاقة النمو النفسي أو الاجتماعي للطفل مما يؤدي إلى اختلاف سلوك الطفل ومشاعره عن سلوك أقرانه، وتدخله في الحد من كفاءة الطفل في التحصيل الدراسي وفي اكتساب خبرات جديدة ، كما يتدخل في إعاقة استمتاع الطفل بالحياة مع نفسه ومع الآخرين ، كما يؤدي إلى المعاناة النفسية وضعف علاقات الطفل الاجتماعية (1)..

نستخلص من خلال ما سبق أن السلوكات اللاعقلانية هي عبارة عن سلوك شاذ يتميز بالتكرار حيث يميل الطفل إلى تكرارها فترة طويلة ، ويساهم السلوك اللاعقلاني في إعاقة النمو النفسي والاجتماعي للطفل بحيث يؤدي إلى تدهور تحصيله الدراسي وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين ،لذلك يحاول المسؤولون على رعاية الطفل بتعديل هذا السلوك وتحويله إلى سلوك إيجابي مرغوب فيه ، وذلك بالاعتماد على تقنيات تعديل السلوك.

1- سهير محمد سلامة شاش، التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج، مكتبة . زهراء الشرق ،مصر، ط1،

3.4.1. أسباب السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين ذهنيا:

لا تختلف المشاكل السلوكية لدى فئة المعاقين ذهنيا عنها لدى الأطفال العاديين ، ويرى العاملون في مجال العناية بالمعاقين ذهنيا أن انحراف السلوك ليرجع إلى الاضطرابات العضوية المصاحبة لحالات الإعاقة بقدر ما تعود إلى الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة بالطفل، ومن أهمها ما يلي:

- **الحماية الزائدة :** حيث يحرم الآباء الطفل من التمتع بالحرية المناسبة للنمو النفسي والانفعالي ، ومن ممارسة النشاطات التي تؤدي إلى التدريب على الشعور بالاستقلالية و المبادرة كاتخاذ القرارات، وهو ما قد يؤدي إلى الشعور بالنقل والتبعية.
- تحديد الأهل لأهداف أعلى من قدرات الطفل الدقيقة ومستواه الأدائي الحالي واستعداداته الذهنية، حيث قد يغالي بعض الآباء أحيانا في تقدير مستويات أبنائهم المعاقين ذهنيا، ويدفعونه إلى ممارسة نشاطات أعلى مما تؤهلهم لمقدراتهم وإمكاناتهم ظنا منهم أن ذلك يؤدي إلى تقوية الدافع إلى التحصيل، وعلى العكس مما يتوقعه الآباء فإن مثل هذه الممارسات الخاطئة غالبا ما تقود إلى الشعور بالفشل والإحباط، كما قد تؤدي إلى تقوية الشعور بالرفض والنزوع للعدوان لدى هؤلاء الأطفال كرد فعل معارض لسلوك الآباء.

1. على الرغم من تقبل كثير من الأسر لمشكلة وجود طفلا معاقا ذهنيا بينهم و رضاهم بقضاء الله و قدره كما قسم هـ لهم، فإن أسرا أخرى قد ترفض الطفل المعاق ذهنيا مما يؤدي إلى إظهار مشاعر الرفض والكرهية وعدم التقبل له بشكل شعوري أو لاشعوري، ويبدو هذا السلوك في شكل تقييد حرية الطفل في الحركة والاتصال، وفي عزله عن الآخرين ومنعه من محاولة مصادفتهم أو الاجتماع بهم، وفي إهماله وعدم العناية به أو حرمانه وعدم توفير الحماية له، وفي إبداء مشاعر الاحتقار نحوه وغير ذلك من الأمور التي تدفع بالطفل إلى مبادلة الآخرين نفس الشعور مصحوبا برودة فعل انفعالية عنيفة.

- قد يحاول الآباء مواساة الطفل بتقريبه منهم والحنان عليه بشكل خاص، إلا أن ذلك قد يؤدي إلى إثارة باقي الإخوة وأفراد الأسرة ضده والحدق عليه بسبب ما يحظى من منزلة مميزة لدى والديه، وغالبا ما يؤدي ذلك إلى نزوع الإخوة للعدوان

تجاه الطفل المعاق ذهنياً بسبب اعتراض مبدأ التمييز، كما قد يشعر الإخوة بالحقق على أحيهم المعاق ذهنياً لأن وجوده بينهم يبعث على الخجل وبضايقهم، ويمنعهم من ممارسة بعض النشاطات التي يمارسها زملائهم الآخرين خوفاً من ملاقاتهم بأحيهم المعاق، وه ذا ما يؤدي بالطفل إلى اللجوء إلى العدوان أو السلوك الإنسحابي كرد فعل معارض لسلوك إخوته.

■ انعدام رغبة الأسرة في تحمل مسؤولية كلية أعباء العناية بالطفل المعاق ذهنياً أحيانا قد تدفع بالأهل إلى العمل على إيوائهم بإحدى المؤسسات، ونظر لبقاء الطفل لفترة طويلة في مؤسسات يسودها الإهمال والازدحام، وفي جو بعيد عن محيط الأسرة وفقير من وسائل الاستئارة فإن هذا يؤثر سلباً على قدرته على التفاعل مع الآخرين كما يؤثر بشكل ضار على عمليات النمو الذهني (1)..

نستخلص من خلال ما سبق أن أسباب السلوكات اللاعقلانية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً لا تختلف عنها لدى الأطفال العاديين، كأن هذه الاضطرابات لا ترجع إلى الاضطرابات العضوية المصاحبة لحالات الإعاقة الذهنية بقدر ما ترجع إلى الظروف البيئية والاجتماعية المحيطة بالفرد، ومن بين هذه الأسباب الحماية الزائدة للطفل المعاق ذهنياً من طرف أولياءه التقيد تؤدي بالطفل إلى الشعور بالنقل والتبعية وعدم تحمل المسؤولية، وقد يلجأ بعض الآباء إلى الطلب من أبنهم المعاق ذهنياً إنجاز بعض النشاطات التقيد تكون أعلى من قدراته وإمكاناته، وه ذا ما يؤدي إلى فشل الطفل وبالتالي لجوءه إلى العدوان أو بعض الاضطرابات الأخرى كرد فعل معارض لسلوك الأولياء

. وأحيانا قد نجد بعض الأسر ترفض تقبل الطفل المعاق ذهنياً وتعمل على نبذه وعزله عن الآخرين، وه ذا ما يؤدي بالطفل إلى إصدار ردة فعل انفعالية عنيفة كالعدوان والصراخ وفي بعض الأحيان قد تلجأ الأسرة إلى وضع الطفل في إحدى المؤسسات الداخلية لكي تنقل من ثقل عبيه عليها، وه ذا ما يؤثر سلباً على علاقته الاجتماعية ونموه الذهني.

1- رمضان محمد القذافي : رعاية المتخلفين ذهنياً، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، بدوف ط، 1996 .

4.4.1. أهمية وأهداف تعديل السلوك :

تتمثل أهمية تعديل السلوك لدى الأسرة والمدرسة بوصفه الطريقة أو الوسيلة التربوية التي تعمل على تحقق أهداف تربية الأطفال والطلبة وفق أسس ومبادئ تربوية معينة ، وعلى ذلك فليس من المستغرب القول بأن معظم المهمات التربوية للأسرة والمدرسة تعتمد على أساليب تعديل السلوك، إذن فبرامج تعديل السلوك هي الطرائق التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية خلال مراحل النمو المختلفة وعلى ذلك كل تهدف برامج تعديل السلوك إلى:

- تحقيق الأهداف التربوية بعيدة المدى لدى الطفل.
 - تحقيق الأهداف التربوية قصيرة المدى لدى الطفل (1) ..
 - تعلم الطفل سلوكات جديدة مناسبة مثل التدريب على المهارات الاجتماعية وجوانب السلوك التكيفي (2) ..
 - زيادة السلوكات المرغوب فيها لدى الطفل.
 - تغيير أشكال السلوكات غير المرغوب فيها وتقليل فرص ظهوره الذي الطفل (3) ..
- من خلال ما سبق نستخلص أن أهمية تعديل السلوك تتجلى في وصفه الوسيلة التي تستعين بها الأسرة أو أي مؤسسة تربوية لتحقيق الأهداف التي ترمي إليها، وتهدف برامج تعديل السلوك إلى تكوين سلوكات جديدة لدى الطفل، وكذلك تغيير السلوكات غير المرغوب فيها إلى سلوكات مرغوب فيها ، والعمل على باستمرار السلوكات المرغوب فيها وتثبيتها، كذلك لتحقيق الأهداف التربوية سواء كانت قصيرة المدى أو بعيدة المدى.

5.4.1. إستراتيجيات تعديل السلوك :

تعتبر إستراتيجيات تعديل السلوك الأسس التي تبنى عليها برامج تعديل السلوك، فنجاح أو فشل برامج تعديل السلوك تعتمد إلى حد كبير على مدى تحديد تلك الإستراتيجيات، إذ توضع هذه الأخيرة الخطوات العلمية المنظمة التي يجب إتباعها

1- فاروق الروسان : تعديل و بناء السلوك الإنساني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن ، ط1، 2000 .
 2- محمد محروس الشناوي، عبد الرحمن محمد السيد : العلاج السلوكي الحديث.أسسه وتطبيقاته ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، بدوف ط، 1998 .
 3- خولة أحمد يحيى : الإضطرابات السلوكية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000 .

- لضمان نجاح برامج تعديل السلوك . وتشير " خولة أحمد يحي " أن من بين الإستراتيجيات التي تسير وفقها عملية تعديل السلوك ما يلي:
- تحديد السلوك الحالي المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه.
 - تحديد السلوك النهائي المرغوب فيه.
 - تحديد أساليب جمع البيانات والمعلومات عن السلوك الحالي والسلوك النهائي.
 - تحديد أسلوب أو أساليب تعديل السلوك.
 - تقويم اكتساب الطفل أو الطالب للسلوك (1) ..

6.4.1. النظريات المرتبطة بتعديل السلوك :

الإعاقاة الذهنية كالسلوك في ضوء نظريات علم النفس:

أ..نظريات الارتباطية : يوجز محمد محروس توجه أصحاب نظريات التعلم في تفسيرهم للإعاقاة الذهنية على النحو التالي:

- يرفضون التصنيف التقليدي للفئات أو المجموعات وفقاً للتصنيفات المتعارف عليها
- يرفضون معظم اعتبارات التشخيص وتفسيرات الأداء الضعيف ويفسرون الأداء الضعيف بوصفه خطأ في التعليم السابق ولا يرجع لنقل في الذكاء، حيث يسعون لاستغلال عوامل البيئة، وتكيفها على نحو يساعد في عملية التعلم، ويحاولون تقديم العمليات الصحيحة والتي تزيد من احتمالات التعلم ، ربط المثير بالاستجابة المرغوبة وتعزيز أي درجة من التحسين مهما كانت، وتحديد الأنشطة التي يستمتع بها الأطفال والتي تستخدم كمعززات السلوك المرغوب، تقديم التعزيز والعقاب فور إصدار السلوك في حينه، بينما يلخص فاروق الصادق 1982 وجهة نظر نظرية روتر للتعلم الاجتماعي للمعاقين ذهنياً حيث يفشلون في تحقيق أهداف بسبب قدراتهم الذهنية المحدودة وهم يقابلون نتيجة ذلك كثير من مواقف الفشل وقليل من مواقف النجاح الأمر الذي يجعل التوقع كعملية ذهنية ضعيفة عند هذه الفئة، والمعاقين ذهنياً في القدرة على إدراك الموضوع في الخطأ أو عمل الصواب، وإن دراسة السلوك الحركي أكثر فاعلية من أي دراسات لأنهم يتم وفقاً لاستجابات لفظية والأدائية للمعاقين ذهنياً، ويتأخر الطفل المعاق

1- خولة أحمد يحيى، الإضطرابات السلوكية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000 .

ذهنيا في تكوين النسق التعليمي وتنظيم الدوافع حتى يسيطر على أفعاله " اللذة والألم " والتي تتحكم في الكثير من أفعاله واستجابته (1).

ب.. نظرية جان بياجيه: j.piaget -

ويخصص محروس الشيناوي نقاط لنظرية جان بياجيه اتجاه الإعاقة الذهنية، وأكد كل من كل من وودوارد woodward وامهبلر Mhebler على المراحل التي قدمها بياجيه والتي يمر بها المعاق ذهنيا حيث يمر بنفس المراحل ولكن بنمو بطيء، وأشار إلى أن حالات الأطفال شديدي الإعاقة يثبتون عند المرحلة الحسية الحركية، حالة متوسطي الإعاقة يثبتون عند مرحلة الحد س من مرحلة ما قبل العمليات، وحالة بسطي الإعاقة الذهنية يتوقفون عند مرحلة العملية العيانية.

ج.. نظرية التحليل النفسي

حسب فاروق الصادق 1982 و 1993 Frankil levis 1987 إن المعاق ذهنيا يتأخر لديج تكون الذات والانا الأعلى ويكون غير قادرا لدرجة كبيرة على التعامل مع المواقف التي تحتاج فيها السيطرة على الرغبات، حيث تسيطر على المعاق ذهنيا التصرفات الطفيلية و ميله إلى استخدام الميكانيزمات الدفاعية البدائية الأولية والانخراط في أنماط سلوكية تنهك طاقة الفرد دون السيطرة واقعية.

ومن ثم يتصف بالعنف والاندفاع والخشونة وعدم الخضوع، ويحتاج الطفل المعاق ذهنيا فترة رضاعة أطول كما أنه يتأخر في التحكم في الإضرابات، حيث يضل الطفل المعاق في المرحلة الأوديبية وما بعدها معتمدا على والديه لفترة طويلة التحرر والاستقلال منها عملية صعبة.

1- خالد عبد الرزاق السيد، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة بغداد .

المحور الثالث : الإعاقة الذهنية

1.. مفهوم الإعاقة الذهنية:

الإعاقة بشكل عام والإعاقة الذهنية بشكل خاص ظاهرة لا تعترف بالحدود الاجتماعية ويمكن أن تتعرض لها على حد سواء الأسر الفقيرة والغنية، المثقفة والأقل ثقافة،... أنها بحق ظاهرة استرعت بدرجات متفاوتة اهتمام مختلف الفئات الاجتماعية على اختلاف درجاتهم العلمية والمهنية، مما أدى إلى التباين في فهم الظاهرة، حيث حاول الأطباء تفسيرها وفقا لإطارهم المرجعي، بينما حاول المختصون الاجتماعيون تفسيرها وربطها بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية في الأسرة والبيئة المحيطة، وكذلك فعل علماء النفس والتربية حيث انطلقوا في تفسيراتهم من خلفياتهم الأكاديمية والمهنية وقدموا العديد من التفسيرات القائمة على النظريات السيكولوجية والتربوية المختلفة، لذا فمن الصعب الوصول إلى تعريف دقيق وشامل للإعاقة الذهنية والذي يلاقي قبول مختلف الفئات العلمية والمهنية، وقد يكون من المناسب استعراض أبرز التعريفات المختلفة للإعاقة الذهنية وصولا إلى التعريف الذي نعتبره أكثر قبولا من سواه.

1.1.. التعريفات الطبية :

هي التعريفات التي يرى أصحابها بان التشخيص يبدأ عادة من عيادة الطبيب وبصفة خاصة تلك الحالات الكلينيكية ذات المظهر الخارجي المتميز، أو ذات الخصائص البيولوجية المميزة، وقد ركزت هذه التعاريف على أسباب الإعاقة، ومن بينها نذكر مايلي:

تعريف Tred Gold (1938): ركز على الأسباب الم ودية إلى عدم اكتمال عمر الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل أو بعد الولادة إذ يقول بان " الإعاقة العقلية حالة يعجز فيها العقل عن الوصول إلى مستوى النمو السوي، أو اكتمال النمو" (1) وتتعدد الأسباب خاصة المؤدية إلى تلف الجهاز العصبي المركزي والقشرة الدماغية المتضمنة

1- علا عبد الباقي ابراهيم، الإعاقة العقلية، التعرف عليها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين، 2000، ص

لمراكز الكلام، العمليات الذهنية، التآزر البصري الحركي، الحركة والإحساس، القراءة والسمع،...والمؤدية إلى تعطل الوظيفة المرتبطة بها.

تعريف **Jervis (1952)**: الذي يرى بان الإعاقة الذهنية هي " حالة النمو العقلي المتوقف أو غير المكتمل ناتجة عن مرض أو إصابة قبل المراهقة، أو ناشئة عن أسباب وراثية⁽¹⁾ "وعلى ذلك فيتمثل التعريف الطبي للإعاقة الذهنية في وصف الحالة وأعراضها وأسبابها البيولوجية، فالطبيب يمكنه وصف الحالة وذكر مظاهرها الفزيولوجية والأسباب المؤدية إليها كحالة الطفل المنغولي ولكن دون أن يعطي وصفا دقيقا وعميقا، وبشكل كمي للقدرة الذهنية ولا يستطيع وصف نسبة ذكاء تلك الحالة بسبب صعوبة استخدام الطبيب لمقياس القدرة الذهنية⁽²⁾

تعرض هذان التعريفان للانتقادات كسابقه خاصة **(ستانفورد)** ومقياس **(وكسلر)** وذلك في قدرتها على قياس القدرة الذهنية للفرد كما وجهت انتقادات إلى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثرها بعوامل عرفية، ثقافية، عقلية واجتماعية، الأمر الذي أدى إلى ظهور المقاييس الاجتماعية التي تسند الإعاقة الذهنية للإطار الاجتماعي للفرد وهو الذي يحدد فيما إذا كان معاقا ذهنيا أم لا، وذلك في مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستخدامه للمتطلبات الاجتماعية⁽³⁾

2.1..التعريفات الاجتماعية: تعتمد على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه ، مقارنة مع نظرائه من نفس المرحلة العمرية وقد ركز كثيرون من أمثال **(Doll)** على مدى الاستجابة لهذه المتطلبات بمصطلح السلوك **(Mercer)**و**(Grossmon)** التكيفي، وقد تختلف هذه المتطلبات تبعا لمتغير العمر للفرد، حيث تضمن مفهوم السلوك التكيفي تلك المتطلبات الاجتماعية، وعلى سبيل المثال فان هذه الأخيرة المتوقعة من طفل عمره سن واحدة هي:

1- الشناوي، التخلف العقلي ، 1997 ص 35 .

2- المرجع نفسه، ص40.

3- ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000 ص 19، 20

-التمييز بين الوجوه المألوفة - الاستجابة للمداعبات الاجتماعية - القدرة على الكلام بكلمات بسيطة - القدرة على المشي - القدرة على التأزر البصري الحركي - الاستجابة الانفعالية السارة أو المؤلمة حسب طبيعة المثير... (1)

في حين تتمثل المتطلبات الاجتماعية لطفل في السادسة من العمر:

-تكوين صداقات - نضج الاستجابات الانفعالية السارة أو المؤلمة - التأزر البصري الحركي المشي، القفز، الركض - نمو المحصول اللغوي والاستعداد للقراءة والكتابة - التمييز بين القطع والفئات النقدية - القدرة على التسوق بقائمة بسيطة من المشتريات - الإحساس بالاتجاه وقطع الشارع - القيام بالمهام المنزلية البسيطة (2).....-

وعلى ذلك تعتبر تلك المتطلبات الاجتماعية معايير يمكن من خلالها الحكم على أداء الفرد ومدى قدرته على تحقيقها تبعاً لعمره الزمني، أما إذا فشل في تحقيقها في عمر ما، فذلك يعني إن الطفل يعاني من مشكلة في تكيفه الاجتماعي. كما سنذكر تعريف من بين التعاريف الاجتماعية الأخرى للإعاقة الذهنية:

-**تعريف Doll (1941):** يعرف الشخص المعوق ذهنياً بأنه " شخص غير كفء اجتماعياً، ولا يستطيع أن يسير أموره وحده، وهو أقل من الأسوياء في القدرة الذهنية وتخلفه يحدث منذ الولادة أو في سن مبكرة 1978 . Lambert " لقد اهتم (Doll) بدراسة الإعاقة الذهنية من حيث آثارها على النمو الاجتماعي للفرد، واعتبر مدى الصلاحية الاجتماعية للفرد والتوافق الاجتماعي معياراً أساسياً للتعرف على الشخص المعاق.

تعريف Mercer (1973): ترى أن "الإطار الاجتماعي للفرد هو الذي يحدد فيما إذا كان معاقاً ذهنياً أم لا، وتؤكد Mercer على أنه إذا كان الشخص ضعيف العقل ولكنه قادر على الكسب وتحقيق مستوى من الحياة ينسجم مع ما هو متوقع منه في فئته الاجتماعية إضافة إلى أنه يتمتع بسلوك مقبول فمن غير الممكن أن نصفه بأنه متخلف ذهنياً (3) "

1- المرجع نفسه، ص 23 .

2- المرجع نفسه، ص 24..

3- رمضان محمد القذافي، رعاية المتخلف عقلياً، 1996

بدورها التعاريف الاجتماعية قد تعرضت للانتقادات لاعتمادها على الصلاحية الاجتماعية وحدها في تعريف الإعاقة الذهنية وتجاهلها للأسباب البيولوجية والسيكولوجية.

3.1..التعريف السيكومتری :

وقد اعتمد التعريف السيك ومتری على نسبة الذكاء (I. Q) كمحك في تعريف الإعاقة الذهنية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين ذهنياً، على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة الذهنية.

وتختلط على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة الذهنية مثل مصطلح بطيء التعلم وصعوبات التعلم والمرض العقلي، وقد يكون من المناسب هنا التمييز بين حالات الإعاقة حالات بطء التعلم، حيث تمثل حالات بطء التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكائها ما بين 70-85 درجة، كما قد يكون من المناسب التمييز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة الذهنية من جهة والتي تعاني من نقص واضح في قدرتها الذهنية، ومن ذلك يفقد ذوي حالات المرض العقلي (الجنون) صلتهم بالواقع ويعيشون في حالة انقطاع عن العالم الواقعي (أمراض جنون العظمة، والاكتئاب والفصام بأشكاله،...الخ) (1)

2..خصائص المعاقون ذهنياً:

يتميز المعوقون ذهنياً بمجموعة من الخصائص الذهنية مثل ضعف الانتباه وقصور في التفكير وصعوبة انتقال أثر التعلم، وفيما يلي وصف موجز لكل خاصية منها واهم الخصائص هي:

2-1..الخصائص الأكاديمية:

1. تقل قدرة المعوق ذهنياً على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني.
2. ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم، فكلما كانت الطريقة أكثر حسية كلما زادت القدرة على التذكر والعكس صحيح.
3. تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي: استقبال المعلومات و تخزينها ثم استرجاعها، وتبدو مشكلة الطفل المعاق ذهنياً الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات، وذلك بسبب ضعف الانتباه لديه.

1- ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً مرجع سابق، ص 24.

فالأفراد المعاقين ذهنياً لا يستطيعون التقدم في العملية التعليمية كغيرهم من الأفراد فهم لا ينجحون في المجالات الأكاديمية كغيرهم، ولا غرابة في ذلك فثمة علاقة قوية بين التحصيل الأكاديمي والذكاء، فهم لا يعانون من مشكلات في القراءة وخاصة في الاستيعاب القرائي، وهم لا يحصلون أكاديمياً بما يتوافق وقدراتهم المتوقعة⁽¹⁾

2.2.. الخصائص اللغوية :

1. الأطفال المعاقين ذهنياً يتطورون ببطء في النمو اللغوي.
2. الأطفال المعاقين ذهنياً يتأخرون في اللغة، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين.
3. لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة

3.2.. الخصائص الذهنية :

من المعروف أن الطفل المعوق ذهنياً لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي، كذلك أن النمو العقلي لدى الطفل المعوق ذهنياً أقل في معدل نموه من الطفل العادي، حيث أن مستوى ذكائه قد يكون أقل من 70 درجة كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد وإنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات، وكذلك عدم قدرتهم على التعميم⁽²⁾

4.2.. الخصائص الجسمية :

- 1- هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي، فمع تقدم العمر يصبح المعاق ذهنياً أكثر مهارة حركية.
- 2- هناك علاقة قوية بين شدة الإعاقة الذهنية وشدة الضعف الحركي.
- 3- إن تسلسل النمو الحركي لدى المعاقين ذهنياً يشبه التسلسل النمائي لدى غير المعاقين ذهنياً فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى المعوقين، وكمجموعة فإن المعاقين ذهنياً يتأخرون في المشي، ويكونون أقصر قليلاً من الآخرين، وأكثر عرضة للمشكلات والأمراض الجسمية، كم أن هذه الفئة تعاني مشكلات متصلة بالمجاري البولية وصعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان.

1- فاروق الروسان، مناهج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقلياً، مطابع وزارة الإعلام، البحرين، 1983 ، ص29.

2- ماجدة السيد عبيد، الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص35 .

كما يعانون من اضطرابات عصبية وخاصة بالصرع، وقد تبين أن بعضهم يتردد حولهم شكاوي الشذوذ الجنسي ولم تتعدى أعمارهم العشر سنوات، ويرجع إلى أن المعاق ذهنيا يريد إثبات ذاته وكيانه (1)

5.2.. الخصائص الشخصية :

إن الأطفال المعوقين ذهنيا لديهم بعض المشاكل الانفعالية والاجتماعية، وذلك السبب يعود إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المتخلفين في المواقف الاجتماعية حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون...الخ.

وأشارت الكثير من الدراسات إلى أن لدى الكثير من المعوقين ذهنيا إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات لديهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح، وكذلك أن لدى المعوقين ذهنيا ضعف في مفهوم الذات (2)

ويعجز المعاق ذهنيا عن إدراك العلاقات التي تربط سلوكه بنتائج ذلك السلوك عجزه عن إسقاط النتائج المباشرة للسلوك في المستقبل، فتتشأ عنه أفعال مدمرة لنفسه وللآخرين ويصبح خطرا على الناس والمجتمع ويعجز المتخلف ذهنيا عن تمييز ذاته من الأشياء والناس، ويعاني المتخلفون كل أنواع الضغوط كالعجز عن فهم تعقيدات الحياة والاستجابة لها والفشل في تحقيق المطالب الاجتماعية الملقاة على عاتقهم يعي الكثير من المعاقين قصورهم العقلي ويعانون من مشاعر مرة من اللا قيمة واللا اعتبار مما يرشحهم لمختلف الذهنيات الوظيفية كالفصام والهوس (3)

6.2.. الخصائص الاجتماعية والانفعالية :

يجعل الضعف العقلي للإنسان المعاق ذهنيا عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب ولكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحوهم وطرق معاملتهم لهم والتي تؤدي بهذه الفئة إلى إظهار أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة ويواجهون صعوبات بليغة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.

1- ماجدة السيد عبيد، تعليم الاطفال المتخلفين ذهنيا، مرجع سابق، ص 67 .

2- فاروق الروسان، مقدمة الاعاقة العقلية ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، 2006 ، ص 105 .

3- فاروق الروسان، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1998 ، ص 55 .

إن الأشخاص المعاقين ذهنياً لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات إذ يعتمدون على الآخرين لحل المشكلات، وإنهم بسبب هذا الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل والذي يدفع بهم إلى تجنب محاولة تأدية المهام المختلفة.

كذلك يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري وفي عدم قدرته على ضبط الانفعالات، وغالباً ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سناً في نشاطه، وقد يميل إلى العدوان والعزلة والانطواء، وقد أشارت بعض الدراسات أن الطفل المعوق ذهنياً قد يكون هادئاً لا يتأثر بسرعة، حسن التصرف والسلوك راضياً بحياته كما هي، ويستجيب إذا علمناه ويغضب إذا أهمل، ولكن سرعان ما يضحك وبمرح.

هناك بعض الدراسات التي ترجع السلوك الانفعالي الذي يتميز به الأطفال المعاقون ذهنياً إلى ارتفاع وانخفاض في الهرمونات التي تفرزها الغدة الصماء، ومثال ذلك أن هرمون الثيروسكين الذي تفرزه الغدة الدرقية يعدل النشاط العقلي والعصبي ويؤثر من الناحية الانفعالية إذا زاد إفرازه فإن ذلك يؤدي إلى التوتر العصبي وعدم الاستقرار وعدم الثبات الانفعالي، وعلى العكس فإذا قل فإن ذلك يؤدي إلى التعب والكسل والإهمال والبلادة والخمول، وقد يؤدي إلى مشاكل متنوعة في الشخصية⁽¹⁾

7.2.. الخصائص السلوكية :

التعلم : التعلم الحركي هو التغيير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء والسلوك الحركي تأثيراً مؤقتاً معيناً.

من أكثر الخصائص وضوحاً لدى الأطفال المعاقين ذهنياً النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني، كما تشير الدراسات في هذا الصدد إلى النقص الواضح في قدرة هؤلاء الأطفال المعوقين ذهنياً على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع الأطفال العاديين، وإن الفرق بين هؤلاء الأطفال المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة والنوع في تعلم المفاهيم العددية ومهارات الكتابة والقراءة وفي إتقان مهارات التعبير اللفظي في إشارة إلى تفوق الطلبة العاديين على الطلبة المعوقين ذهنياً.

1- ماجدة السيد عبيد، الاعاقة الذهنية، مرجع سابق، ص 148 .

☞ **الانتباه** : يواجه الأطفال المعاقين ذهنيا مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية إذ تتناسب تلك المشكلات طرديا كلما نقصت درجة الإعاقة الذهنية، وعلى ذلك يظهر ترجع مشكلة الانتباه لدى المعاقين ذهنيا إلى حاجتهم إلى التغذية الراجعة الفردية وذلك لأنهم ينتبهون إلى الآخرين أكثر من انتباههم إلى متطلبات المهمة، فهم في حاجة إلى مدة أطول مقارنة بالعاديين لفهم المطلوب، وربما يرجع الأداء المنخفض للأطفال المعاقين ذهنيا إلى الدور الذي تلعبه خبرات الفشل في مواقف تعلم سابقة والتي تجعله دائما يبحث عن التوجهات اللفظية وغير اللفظية ممن حوله كمؤثر لنجاحه أو فشله أكثر من انتباهه إلى المهمة المطلوب منه القيام به (1)

☞ **التذكر** : تذكر سهير محمد سلامة (2002) إن الأطفال المعاقين ذهنيا يعانون من مشكلة عدم التذكر سواء كان ذلك متعلقا بالأسماء أو الأشكال أو الأحداث (2) -تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية وهي :استقبال المعلومات و تخزينها ثم استرجاعها وتبدو مشكلة الطفل المعاق ذهنيا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات.

☞ **انتقال اثر التعلم** : يعاني الأطفال المعاقين ذهنيا من نقص واضح في نقل اثر التعلم من موقف إلى آخر، ويعتمد الأمر على درجة الإعاقة الذهنية، إذ تعتبر خاصية صعوبة نقل آثار التعلم من الخصائص المميزة للطفل المعوق ذهنيا مع الطفل العادي الذي يناظره في العمر الزمني، ويبدو السبب في ذلك إلى فشل المعوق في التعرف إلى أوجه الشبه والاختلاف بين الموقف المتعلم السابق والموقف الجديد، وقد لخص **ماكميلان** 1977 MACMILLAN نتائج الدراسات التي أجريت حول موضوع انتقال اثر التعلم فأشار إلى الفروق الواضحة بين أطفال مراكز التربية الخاصة النهارية، وأطفال الإقامة الكاملة من حيث قدرتهم على التعرف على الدلائل المناسبة بين الموقف المتعلم السابق، والموقف الجديد اللاحق، كما أشار إلى قدرة الطفل المعوق ذهنيا على نقل التعلم تعتمد

1- وليد السيد أحمد خليفة ، الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء تجهيز المعلومات ، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 2006 ، ص 99 .

2- سهير محمد سلامة، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2002، ص 43 .

على درجة الإعاقة الذهنية وعلى طبيعة المهمة التعليمية ودرجة التشابه بين الموقفين السابق واللاحق . (1)

ومن خلال ما سبق استنتج الباحث أن المعاقين ذهنياً من فئة القابلين للتعلم أو ما يسمى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة يعانون من نقص الانتباه والتشتت، وضعف في الذاكرة مع سرعة نسيان ما سبق تعلمه، وبطء في التفكير، وصعوبة في حدوث التعلم. وهذه المعاناة تزداد لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتدريب والمعتمدين وهذا يستوجب اتخاذ التدابير خاصة للتغلب على أوجه القصور العقلي لدى المعاقين ذهنياً من خلال ما يقدم لهم من خبرات وأنشطة تعليمية وتربوية وما يستخدم معهم من أساليب ووسائل تعليمية مكيفة.

3..تصنيف الإعاقة :

من هذه التصنيفات التصنيف الذي اقترحه كل من ستراوس **Strauss** وليتين **Lehtinen** وفيه تميز بين الإعاقة الذهنية الناشئة عن عوامل داخلية وتكون ناتجة عن عوامل داخلية وتكون ناتجة عن انتقال صفات نفسية عضوية خاطئة أو غير تامة النمو. والإعاقة الذهنية الناشئة عن عوامل خارجية وتكون ناتجة عن التغيرات المرضية التي تحدث للفرد مثل الإصابة التي تحدث تلفاً للمخ⁽²⁾ ويمكن تصنيف الإعاقة الذهنية إلى ما يلي:

1.3..التصنيف على أساس الأسباب: يشمل التصنيف على حسب الأسباب العناصر التالية:

- الإعاقة الذهنية الأولية والتي يرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة ويقصد به العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات والصفات (الكر وموزونات) ويحدث في حوالي 80 % من حالات الضعف العقلي العائلي.
- الإعاقة الذهنية الثانوية والتي تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل، أو أثناء فترة الولادة، أو بعدها غالباً ما يطلق على هذه العوامل الأسباب البيئية، وهذه العوامل تؤدي

1- فاروق الروسان ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1998 ، ص102 .

2 - Hewrod.W.H .(1992) .*exceptional children.an introductory surveys of special education* .NEW YORK: Marril an imairment of mocmillan publishing company, p375

إلى إصابة الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب، ويحدث ذلك في حوالي % 20 من حالات الإعاقة الذهنية، ومن أمثلة ذلك حالات استسقاء الدماغ وحالات القصاع (1)

2.3..التصنيف على أساس نسبة الذكاء :

وهنا تصنف الإعاقة الذهنية إلى فئات حسب معيار نسبة الذكاء المقاسة باستخدام مقاييس القدرة الذهنية، كـمقياس ستانفورد بينيه، أو كـمقياس وكسلر للذكاء . ويشير عبد العزيز السيد الشخص (2007) إلى أن الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي قدمت تصنيفا لشرائح ومستويات الإعاقة الذهنية حيث تقع فئات المعاقين ذهنيا بمستوياتهم المختلفة ابتداء من معامل ذكاء اقل من (20-25) كحد أدنى إلى (68-70) كحد أقصى وذلك على مقاييس الذكاء المقننة(2)

وعلى ضوء ذلك تصنف الإعاقة الذهنية إلى الفئات التالية:

4..العوامل المسببة للإعاقة الذهنية :

اهتم العديد من الباحثين بدراسة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة الذهنية، وعلى الرغم من تحديد كثير من هذه الأسباب، إلا انه مازال هناك عوامل أو أسباب لم يتم التوصل إليها حتى الآن.

توضح منظمة الصحة العالمية أن سبب الإعاقة الذهنية لدى العديد من الأفراد والأسر لا يزال غير معروف، وهناك تفسير واحد لذلك الغموض وهو أن الإعاقة الذهنية تشمل العديد من المشكلات المختلفة، والتي لها أسباب متعددة، فهناك عوامل جينية وراثية تكون سببا رئيسيا ويجب تجنبها والوقاية منها، وهناك عوامل غير وراثية ومكتسبة وقد تكون هذه الأسباب أثناء الحمل أو أثناء الولادة، فالزواج من الأقارب، والزواج

1- عبد الرحمان العيسوي، التخلف العقلي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994 ، ص28 .

2- عبد العزيز السيد الشخص، الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم ، مكتبة الطبري، القاهرة، 2007،

المبكر، وانتشار الأمية وانخفاض مستوى التعليم، وخروج المرأة للعمل والفقر وارتفاع معدلات الإنجاب كلها تعتبر من أسباب الإعاقة التي من السهل الوقاية منها⁽¹⁾

لقد تحددت بعض أسباب الإعاقة الذهنية بطريقة ملحوظة في العقود القليلة السابقة نتيجة للتقدم العلمي الواضح في ميادين الطب والعلوم الأخرى ذات العلاقة، ومع ذلك فإن أكثر من 70 % من أسباب حالات الإعاقة الذهنية غير معروفة حتى الآن، وينصب الحديث على 25 % من الأسباب المعروفة للإعاقة الذهنية فقط.

تحدث الإعاقة الذهنية في الغالبية العظمى نتيجة لعامل واحد أو تجميع متشابك من العوامل الثلاثة الآتية:

- قد ترجع حالات الإعاقة الذهنية إلى حالة وراثية معقدة ليست واضحة أو مفهومة تماماً في الوقت الحاضر، في مثل هذه الحالة يميل عدد كبير من أفراد الأسرة إلى الإجابة بالإعاقة الذهنية.

- قد يرجع العوق العقلي إلى عوامل بيئية لا يتوفر فيها للفرد الاستشارة الذهنية الملائمة، أو لا تتوفر للفرد العلاقات الاجتماعية المناسبة التي تسمح بالنمو نمواً ملائماً يحدث بعد الولادة: كتعرض الفرد لبعض الأمراض كالتهابات السحائية، وإصابة المخ نتيجة التسمم بالرصاص .

غير أن العوامل المسببة للإعاقة الذهنية سواء المعروفة منها بصورة مؤكدة أو غير معروفة، تندرج تحت ثلاث عناوين بارزة: وراثية، بيئية، أو مزيج بين العوامل البيئية والوراثية معاً⁽²⁾.

1- خديجة أحمد السباعي، صعوبات التعلم (أسبابها، نظرياتها، تطبيقاتها)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2004، ص36

2- منال منصور بوحاميد، المعوقون، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، 1978، ص75 .

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف كمحور أول ثم إلى تعريف السلوك اللاعقلاني كمحور ثاني وأخيرا إلى تعريف وتحليل الإعاقة الذهنية بمختلف تصنيفاتها وأسبابها وأبعادها المختلفة كمحور ثالث، حيث حاولنا إظهار معنى الإعاقة الذهنية وشرحها وتبسيطها من جميع الجوانب، وإبراز مختلف المفاهيم والتعاريف حسب العلماء والمختصين أو الهيئات والمنظمات، وما ساهمت به هذه الهيئات، يلاحظ أن مسببات الإعاقة لا تزال جلها غير معلومة، رغم التطور العلمي بل للأسف حتى توحيد المصطلحات والمفاهيم والتصنيفات لا زال فيها اختلاف كبير، خاصة لدى الباحثين العرب في تحديدها والسبب في ذلك يعود إلى ترجمتها من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.

الفصل الثاني
الاجراءات الميدانية
للدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، عن طريق الميدان، حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيد، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول الدراسة الاستطلاعية ومجال الدراسة المكاني، البشري والزمني بالإضافة إلى ذكر المنهج المتبع وكيفية اختيار عينة الدراسة من مجتمع المحتمل وأدوات جمع البيانات وإجراءات التطبيق الميداني والطرق الإحصائية المتبعة. وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو خطأها، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموماً وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة. بعد دراستنا للخلفية النظرية وتحليل الدراسات السابقة وكذا تحديد الإطار العام للدراسة لموضوعنا سنحاول الانتقال إلى فصل الإجراءات الميدانية للدراسة وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة بـ " دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين ذهنياً " من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها.

1.. الدراسة الاستطلاعية :

وهي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تسير التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة أنها بحوث تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها الباحث من قبل و لا تتوفر عنها معلومات أو بيانات أو يجهل الباحث الكثير من جوانبها وأبعادها وهي تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل التفكير الإنساني مما ساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي فيضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة .

لوقوف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والتعرف على الأفراد التي سوف تطبق عليهم أداة القياس وعلى مدى استعدادهم وإستعداد المسؤولين للتعاون معنا قمنا بزيارة المركز الطبي التربوي للأطفال المتخلفين عقلياً بالمسيلة وذلك بهدف التعرف على أفراد العينة التي سوف تطبق عليهم أداة القياس و اطلاعهم على موضوع الدراسة أما الجانب النظري فقد قمنا بالإطلاع على بعض المذكرات التي تناولت موضوع دور النشاط البدني الرياضي المكيف ، وكذلك بعض المراجع من كتب، مجلات، أنترنيت، من خلال هذه المعطيات عملنا وفق خطة منهجية واضحة من أجل التطرق إلى هذه الظاهرة. لقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية ، وذلك بزيارة بعض مراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنياً والتي لها علاقة بموضوع دراستنا ، والهدف منها هو إلقاء نظرة تفقدية للوقوف على المعطيات والإمكانيات المتوفرة والبحث على العينة الملائمة لإجراء التجربة الميدانية. ووقع اختيارنا على مركز هو:

-المركز النفسي البيداغوجي ولاية المسيلة.

2..مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني** : لقد تمت الدراسة التي قمنا بها على مستوى مركز المسيلة (العينة التجريبية) و (العينة الشاهدة) بساحة المركز النفسي البيداغوجي ولاية المسيلة. و وزعت استمارات استبيان على الاساتذة المرين بهذا المركز حيث بلغ عددها (20) استمارة.

-**المجال الزمني** : يتمثل المجال الزمني في الفترة التي استغرقتها الدراسة ولقد شرعنا في إنجاز بحثنا هذا في فترة قدرها (02) أشهر أي من بداية أفريل إلى غاية نهاية شهر ماي ، أما فيما يخص الدراسة الاستطلاعية فقد تم القيام بها خلال الفترة من 2021/04/11 إلى غاية 2021/04/19 وأجريت بعد ذلك الاختبارات البعدية يوم 2021/04/30 للعينتين التجريبية والضابطة .

3..المنهج المتبع في الدراسة :

تختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه في مجال البحث العلمي ويعتمد اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وفي بحثنا هذا حتمت علينا مشكلة البحث إتباع المنهج الوصفي، والذي هو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر، وتصنف هذه المعلومات وتنظيمها، والتعبير عنها كما وكيفا، بحيث يؤدي ذلك للوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر، كما يهدف إلى تنظيم المعلومات وتصنيفها، ويساعد الباحث في الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطور الواقع الذي ندرسه وهذا للتأكد من صحة فرضياتنا، ولأجل الإجابة عن المشكلة المطروحة.

المنهج الوصفي هو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن حي فنجد أن البحوث الوصفية تهتم بالظروف والعلاقات القائمة والمعتقدات ووجهات النظر والقيم والاتجاهات عند الناس، وفي بعض الأحيان يهتم البحث الوصفي بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء، وتعتبر الدراسات

المسحية والاتجاهات والرأي العام أمثلة من البحوث الوصفية حيث يتم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الاستفتاء أو المقابلة أو الملاحظة

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ، حيث يسعى إلى جمع بيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو متغيرات معينة، حيث يبدأ المنهج الوصفي المسحي عادة بإتباع إجراءات تمهيدية ضرورية للتخطيط المسحي تسبق الإجراءات الإستراتيجية المتعلقة بالمعاينة أو اختيار العينة، ثم بعد ذلك استخدام أدوات المسح الملائمة لموضوع الدراسة من استفتاء أو مقابلة أو أدوات لقياس الاتجاهات أو استطلاع الرأي العام أو الملاحظة ، ثم ينتهي البحث بإجراء بعض العمليات المتعلقة بتحليل نتائج البحث.

4..مجتمع وعينة الدراسة :

يعد استخدام العينات من مجال البحوث والدراسات العلمية سواء الاجتماعية أو الطبيعية.

والعينة : هي عبارة عن مجموعة جزئية من أفراد المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات.

وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسات عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأولى

1.4.مجتمع الدراسة:

نحن بمجتمع البحث (الدراسة) جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهداً شاقاً وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنتاج مهمته

وتمثل مجتمع بحثنا في أطفال المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا

بالمسيلة.

2.4. عينة الدراسة :

وقد أجريت الدراسة الميدانية على الاساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة ، لأنها تسمح بإجراء التجربة ضمن ظروف ملائمة ، حيث تم الاختيار بطريقة الحصر الشامل لأفراد عينة الدراسة الممثلين في (20) من الأساتذة المربين" حيث يختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً.

5..ضبط متغيرات الدراسة:

5-1-المتغير المستقل:

ويدرس آثاره على متغير آخر ويغير الباحث فيه ويدرس الآثار المترتبة على ذلك في متغير آخر فهو المتغير الذي يراد معرفة تأثيره، والمتغير المستقل في بحثنا هو " دور النشاط البدني المكيف" ..

5-2-المتغير التابع:

هو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل، أي انه ينعكس عليه آثار ما يحدث من تغير في التغير المستقل إذا كانت هناك ثمة علاقة بين المتغيرين والمتغير التابع في بحثنا: هو " التخفيف من حدة السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين ذهنياً " ..

6-أدوات جمع البيانات و المعلومات:

لأجل الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق يوجد العديد من أدوات البحث العلمي منها الملاحظة والمقابلة، الاستبانة أو الاستبيان والاختبارات بأنواعها وما إلى غير ذلك من الأدوات وتعتبر الإستبانة أحد هذه الأنواع ومن بين أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً على الرغم من أهمية وقوة الأدوات الأخرى وهو وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها.

وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.

حيث صيغت مفاتيح الأداة بما يسمى بمحدودية الإجابة وهي نوع من أنواع صياغة الاستبيان وهي الأسئلة التي يصوغ منها الباحث مجموعة من الإجابات ويترك حرية الاختيار للمبحوث وحسبما يتوقعه مناسباً أو ملائماً من إجابات مثل عدم توفر المعدات والأجهزة والمعدات الرياضية (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) واحتوت الأداة على 16 سؤال موزعة على محورين و اختيار (مفاتيح) تراوحت بين (دائماً، أحياناً، أبداً) ، ووزعت أسئلة الاستبيان على محورين.

تم إقباس أسئلة الاستبيان من مقياس السلوك التوافقي لجمعية التخلف العقلي الأمريكية والذي أعده " كازو وزملائه سنة 1974 ، وقام بترجمته وتكييفه في البيئة المصرية كل من "صفوت فرج" و "ناهد رمزي".

7.. الخصائص السيكومترية للأداة:

1.7. الثبات:

يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس، كما يمكن القول بأن مدى الدقة واتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار.

وغالبا لا يتم الضبط الدقيق في القياس مما يؤدي إلى وجود شوائب أو دخول بعض المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة موضوع القياس، مما يؤثر على الدرجة التي يحصل عليها فلا تعبر بدقة عن تلك القدرة أو الخاصية أو السمة المقاسة، وعندما يحدث قدرا من الخطأ يؤثر على الدرجة فقد يكون هذا الخطأ موجبا يؤدي إلى زيادة الدرجة أو سالبا فتصبح درجة الفرد أقل من الواقع، أي غير معبرة عن الأداء الفعلي للفرد نتيجة عدم الضبط الدقيق للقياس فتسمى تباين الخطأ، لذلك يتم حساب الثبات للتعرف على الدرجة الحقيقية للاختبار أو المقياس .

وقد تم تقدير ثبات الاستبانة على عينة بلغ عددا أفرادها (06) أفراد وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وهي طريقة ملائمة لأداة الدراسة الحالية كونها تشمل على أبعاد متعددة ويفضل استخدام هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات

مقاييس الجوانب الشخصية نظرا لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

وفي ما يلي نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ وهي تقدر ب 0.744 باستعمال نظام الحزم الإحصائية spss الاصدار الثاني والعشرين.

الجدول رقم : (01) معامل ألفا كرومباخ لكل محور

المحاور	عدد العبارات	صدق الاتساق الذاتي
المحور الأول : دور النشاط البدني الرياضي في تخفيض مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا	08	0.882
المحور الثاني : تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنيا وإكسابهم مهارات السلوك التكيفي	08	0.850
المجموع	16	0.862

2.7. الصدق:

يكون الاختبار صادقا عندما يقيس الغرض الذي وضع من أجله، وهذه الصفة من أهم الصفات التي يجب أن يتميز بها الاختبار، وهناك أنواع للصدق منها صدق المضمون أو صدق المحتوى، الصدق التلازمي، صدق التنبؤ، الصدق الظاهري، صدق المحكمين والصدق العملي.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على صدق الاتساق الذاتي للأداة. وقد بلغ عدد عبارات

الاستبانة 16 عبارة موزعة على محورين كما في الجدول رقم (01)

7-3- الموضوعية:

من أهم صفات البحث أن يكون موضوعيا في قياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها أن يكون هناك فهم كامل من جميع المفحوصين بما سيؤدونه وأن يكون هناك تفسير واضح للجميع وأن تكون هناك فرصة لفهم معنى آخر غير المقصود منه، وعدم الموضوعية يؤدي إلى التأثير في صدقه وبالتالي في ثباته أي أن الموضوعية تتحقق

باتفاق الجميع وكلما ارتفعت نسبة الاتفاق كلما دل ذلك على موضوعية الاختبار في البحث.

8- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

بعد إكمالنا للجانب النظري توجهنا للجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بضبط إستمارة الاستبيان الخاصة بالأساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة ، حيث قمنا بتوزيع (20) استمارة استبيان عليهم بتاريخ 19 أبريل 2021 لأخذ ومعرفة رأيهم حول دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من حدة السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين ذهنياً

8-1- حدود الدراسة:

بداية البحث تمثلت في جمع المادة العلمية عن الموضوع ووضع الطرق المنهجية للبحث بمعية الأستاذ المشرف الذي سدد وجهتها جيداً ثم انطلقنا في الجانب النظري الذي استغرق قرابة ثلاثة (03) أشهر أي من شهر جانفي إلى غاية شهر مارس، ثم أقبلت على الدراسة الميدانية التي خضت غمارها عن طريق إعداد استمارات الاستبيان حيث وزعت عدد منها على أهل الاختصاص أساتذة مختلفي الدرجات العلمية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة حيث تحصلنا منهم على معلومات قيمة أفادتنا في تعديل وإخراج الصورة النهائية للاستبيان ، وقد تم إجراء بحثنا وفق الحدود التالية:

-اقتصرت البحث على استمارة استبيان موجهة الى الاساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة.

-اقتصرت البحث على الاساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة والتي تقدر ب (20) : مربي مستجوب.

9- الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإصداره الثاني والعشرين" هي أحد وأهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم.

حيث تم حساب كل من : الثبات ومعامل الصدق الذاتي للاستبانة ومربع كاي.
-معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

$$\text{معامل ألفا كرونباخ} = \frac{n}{n-1} \left(\frac{1 - \text{مج ع}^2 \text{ كل عبارة}}{\text{ع}^2} \right)$$

حيث n = عدد عبارات القائمة

ع^2 = تباين القائمة ككل.

مج ع^2 = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة

-مربع كاي لتحليل نتائج الدراسة :

$$\chi^2 = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

حيث O_i التكرارات الحقيقية ، E_i التكرارات المتوقعة .،

-النسبة المؤوية وتعرف كالتالي :

وتعرف كالتالي : لدينا

النسبة المؤوية "س"

تكرار العينة "ك"

مجموع العينة "ن"

حيث : n ← %100

ك ← %س

س = (ك/ن) . 100 (مقدم عبد الحفيظ، 1993 ، ص 69)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني، كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة، لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد، ضف إلى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها

الفصل الثالث

عرض النتائج

وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

تعتبر عملية جمع النتائج وعرضها وتفسيرها ومناقشتها من الخطوات التي تلزم الباحث القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات أو عدم صحتها، لان الخلفية النظرية والدراسات السابقة وحدها غير كافية للخروج بنتيجة ذات دلالة عملية، وإنما يجب على الباحث أن يقوم بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة ، ومن خلال هذا المحور سنقوم بعرض النتائج ومناقشتها التي تم جمعها والتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على مركز النفسي البيداغوجي للاطفال المعاقين ذهنيا بالمسيلة، وسنحاول من خلال هذا المحور إعطاء أهم بعض التحليل والاستنتاجات لإزالة الغموض المطروح خلال الدراسة، والتي يجب الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة حتى تمكننا من توضيح مختلف الأمور المتعلقة بذلك.

فلقد حرصنا أن تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة ، حيث سنقوم بعرض النتائج المسجلة في جداول ومعالجتها بطريقة إحصائية لتقدم من خلالها تحليل لهذه النتائج، وبالتالي الخروج باستنتاج لكل الأسئلة.

والهدف الرئيسي من هذا المحور تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية منظمة يمكن الاعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ مقاصدها ..

المحور الأول : دور النشاط البدني الرياضي في تخفيض مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً

السؤال الأول: هل النشاط البدني الرياضي المطبق من طرفكم يرفع معنويات الاطفال ؟.
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في رفع المعنويات لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً

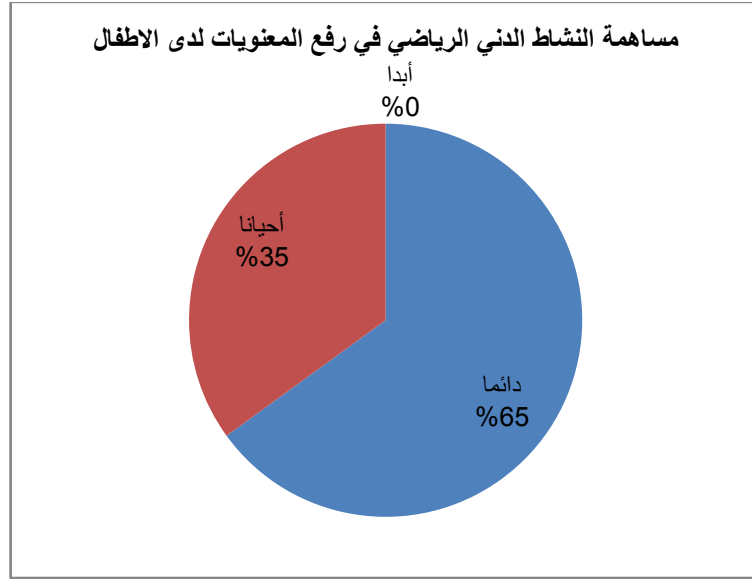
الجدول رقم: (02) يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في رفع المعنويات لدى الاطفال

التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة/غير دلالة	دالة/غير دالة
دائماً	13	65%	12.8	02	0.05	دال
أحياناً	07	35%	5.99	02	0.05	دال
أبداً	00	00%	5.99	02	0.05	دال

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (65 %) من الأساتذة المربين أجابوا "دائماً" وبعضهم كانت إجاباتهم "أحياناً" بنسبة (35 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة 00 %

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² المحسوبة تساوي 12.8 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن النشاط البدني الرياضي دائماً يرفع من معنويات الاطفال المتخلفين ذهنياً، وذلك راجع الى طبيعة الالعاب التي تتميز بالمتعة والتشويق والاثارة وبلقالي الترويح عن النفس مما يرفع من معنوياتهم.



الشكل رقم: (01) يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في رفع المعنويات لدى الاطفال المعاقين ذهنيا.

السؤال الثاني : هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في تحقيق نوع من السعادة و الفرح لدى الاطفال؟

الهدف من السؤال : معرفة ما إذا كان للنشاط الرياضي دور في تحقيق نوع من السعادة والفرح لدى الاطفال.

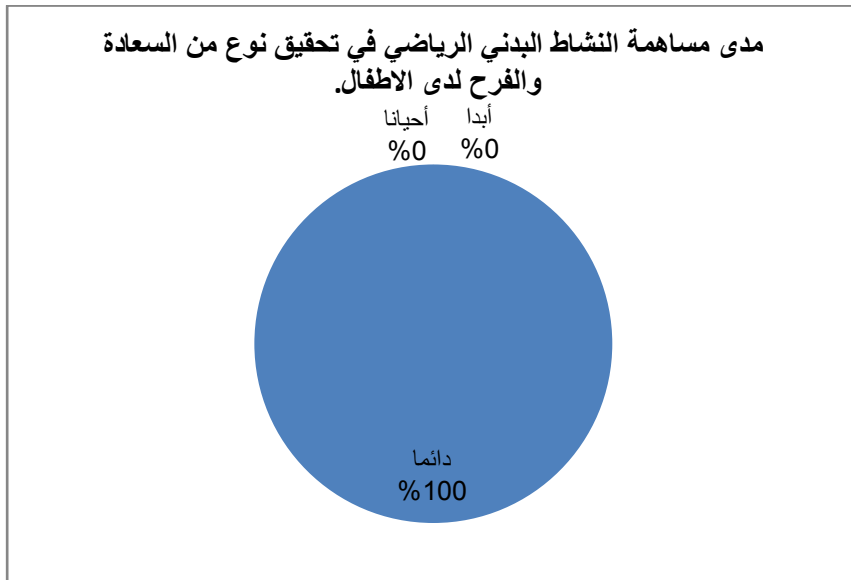
جدول رقم : (03) يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تحقيق نوع من السعادة والفرح لدى الاطفال.

التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة/غير دلالة	دالة
دائما	20	100%	5.99	02	0.05	دال
أحيانا	00	00%	40.04			
أبدا	00	00%				

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (100 %) من الأساتذة أجابوا دائما وبعضهم كانت إجابتهم أحيانا بنسبة (00 %) والبعض الآخر كانت إجابتهم أبدا بنسبة (00 %)

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² المحسوبة تساوي 40.04 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

ومن خلال النتائج نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال التحليل الإحصائي أن ممارسة النشاط الرياضي دائماً تساهم في تحقيق السعادة والفرح لدى الطفل المتخلف ذهنياً وذلك راجع الى أن ممارسة النشاط الرياضي تساعده على التخلص من الضغوطات النفسية كالقلق والتوتر وذلك الابتعاد عن الملل بالتالي يشعر بالراحة والاطمئنان وتدخل الى قلبه السعادة والسرور.



شكل رقم: (02) يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في تحقيق نوع من السعادة والفرح لدى الاطفال.

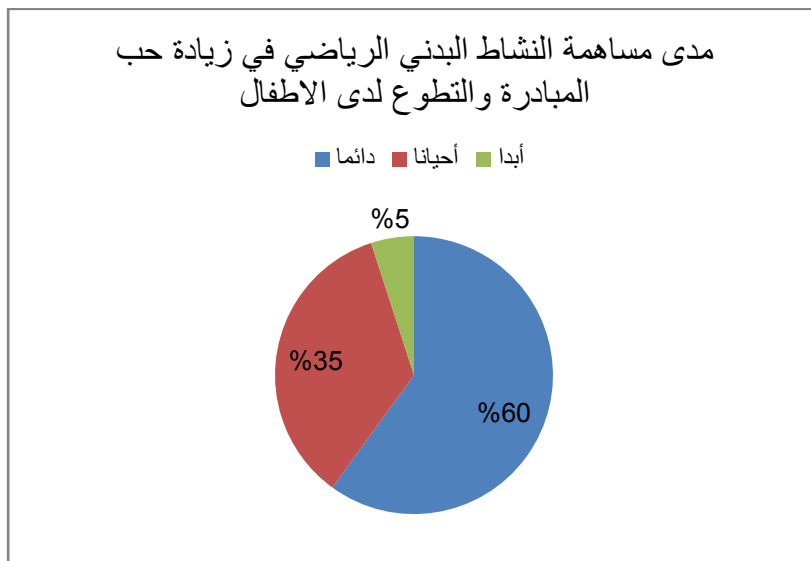
السؤال الثالث هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد في حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال ؟.
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال.

جدول رقم: (04) يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال.

التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة/غير دلالة
دائماً	12	09.74	5.99	02	0.05
أحياناً	07				
أبداً	01				

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (60 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (35 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (05 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² المحسوبة تساوي (9.74) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي تزيد في حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال وذلك راجع الى ان ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة تنمي التعاون والاقدام والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور للوصول الى النجاح، أن ممارسة النشاط الرياضي تولد لديه الرغبة و تجعله يبدأ في الانشطة و لالعباب من تلقاء نفسه.

الشكل رقم: (03) يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال



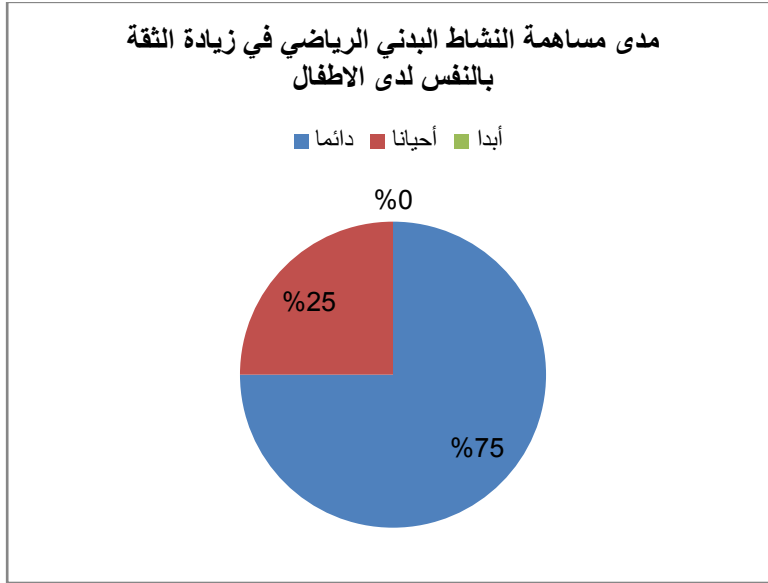
السؤال الرابع : هل النشاط البدني الرياضي يساهم في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال ؟.
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال.

جدول رقم : (05) يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال

التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة	دالة/غير دالة
دائماً	15	75%	19.85	02	0.05	دال
أحياناً	05	25%	5.99			
أبداً	00	00%				

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (75 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (25 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة 00 % ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² المحسوبة تساوي (19.85) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي دائماً يساهم في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال المعاقين عقلياً ، وذلك راجع الى أن ممارسة الالعاب تنمي لديهم الثقة بالنفس نتيجة تحقيق بعض النجاحات وهي نقطة هامة بالنسبة للفرد المعوق لما يعانیه من مواقف الفشل في حياته كما تنمي قدرته على اتخاذ القرارات السليمة في مختلف المواقف التي يمر بها.



شكل رقم: (04) يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال

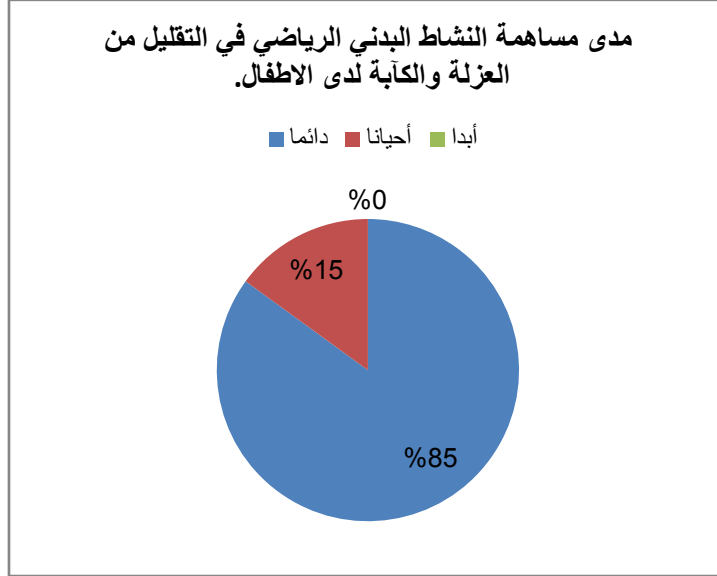
السؤال الخامس: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال ؟
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال.

جدول رقم (06) يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال.

التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة/غير دلالة	دالة
دائما	85%	24.72	5.99	02	0.05	دال
أحيانا	15%					
أبدا	00%					

تحليل وتفسير النتائج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (85 %) من الأساتذة أجابوا دائما وبعضهم كانت إجابتهم أحيانا بنسبة (15 %) والبعض الآخر كانت إجابتهم أبدا بنسبة (00 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي (24.72) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي دائم أ تساهم في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال وذلك من خلال الاحتكاك مع الزملاء خاصة في الرياضات الجماعية التي تحتم على الطفل التفاعل مع أقرانه ومشاركته لهم.



الشكل رقم : (05) مساهمة النشاط البدني الرياضي في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال

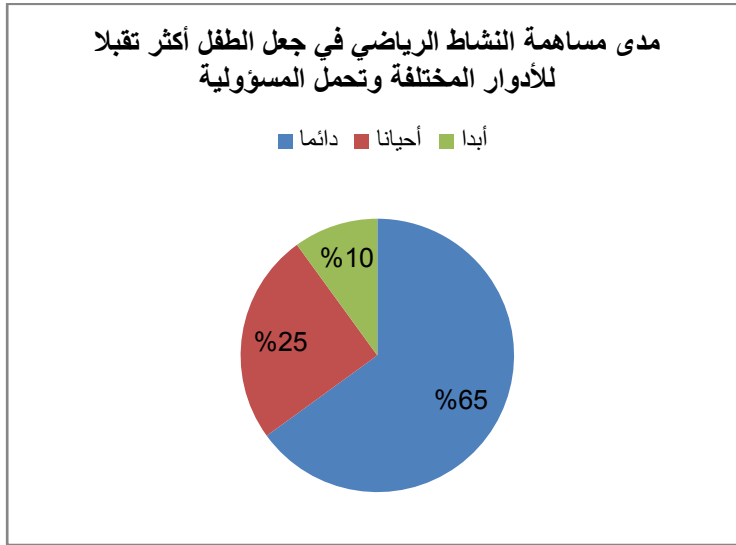
السؤال السادس : هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في جعل الطفل أكثر تقبلا للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية ؟

الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في جعل الطفل أكثر تقبلا للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية.

جدول رقم: (07) يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في جعل الطفل أكثر تقبلا للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية.

التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
13	65%	12.4	5.99	02	0.05	دالة
05	25%					
02	10%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (65 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (25 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (10 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي (12.4) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي دائماً تساهم في تقبل الطفل للدوار المختلفة الموكلة إليه وتحمل المسؤولية ، وذلك راجع الى أن ممارسة الانشطة الرياضية تساعده على تنمية لياقته وبذل مجهود خاص في الاعمال الموكلة إليه وبالتالي يتحمل الكثير من المسؤولية.



الشكل رقم : (06) يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في جعل الطفل أكثر تقبلاً
للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية.

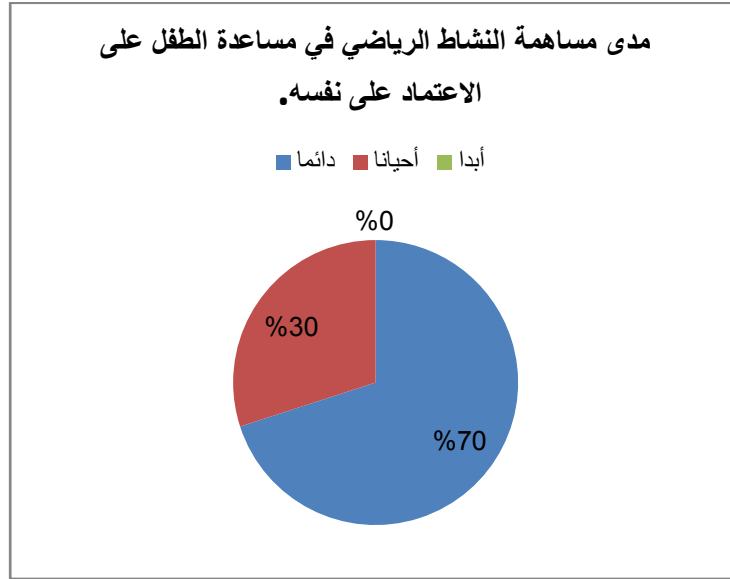
السؤال السابع : هل النشاط البدني الرياضي يساهم في مساعد الطفل على الاعتماد على نفسه ؟.

الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه.

جدول رقم: (08) يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة	دالة/غير دالة
دائماً	14	70%	14.80	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	06	30%					
أبداً	00	00%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (70 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (30 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (00 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي (14.80) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي دائماً يساعد الطفل المتخلف ذهنياً على الاعتماد على نفسه وذلك لأن ممارسة النشاط الرياضي تتيح للفرد الاعتماد على نفسه وفرض مكانه فيمقدرته إنجاز واجبات حركية إعتقاداً على نفسه تتعكس إيجاباً على صفة المسؤولية لديه فيتحملها ولا يتهرب منها.



الشكل رقم: (07) يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه

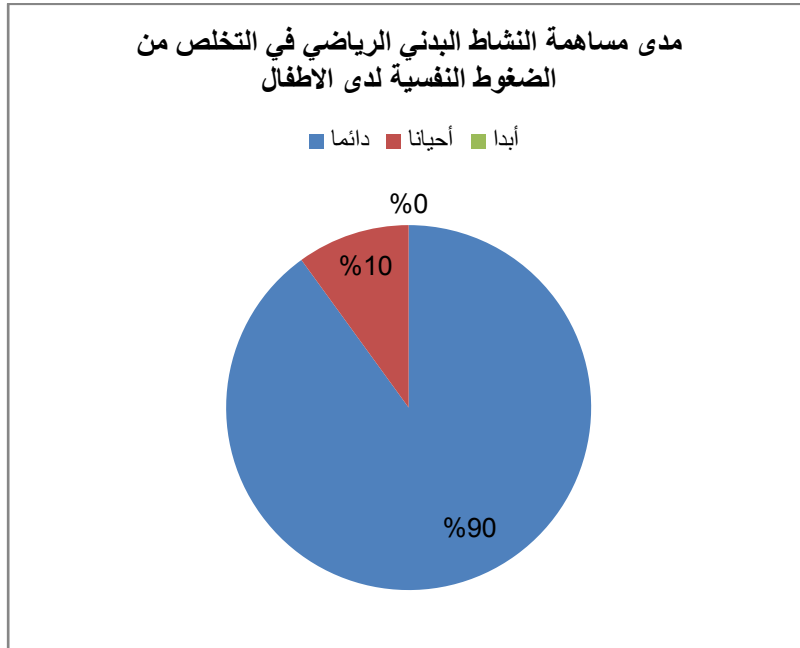
السؤال الثامن: هل النشاط البدني الرياضي يساهم في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال ؟

الهدف من السؤال :معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال.

جدول رقم : (09) يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
دائما	18	90%	29.22	5.99	02	0.05	دال
أحيانا	02	10%					
أبدا	00	00%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (90 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (10 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (00 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي (29.22) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط البدني الرياضي تساهم دائماً في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال المعاقين عقلياً ، وذلك راجع الى أن ممارسة النشاط الرياضي يخفض من نسبة التوتر والانفعالات السلبية فتكسب الهدوء والرزانة و إعتدال المزاج لدى الاطفال



الشكل رقم : (08) يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال

المحور الثاني : تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنياً وإكسابهم مهارات السلوك التكيفي

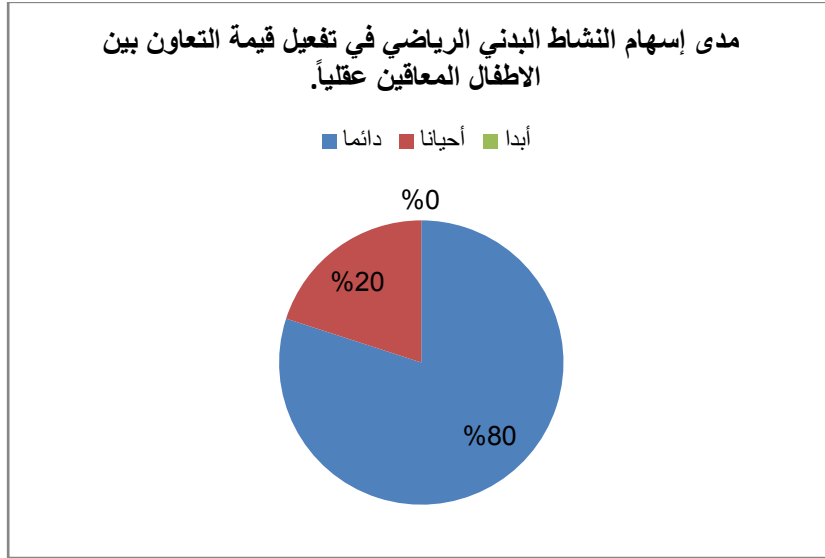
السؤال التاسع هل الاطفال الممارسين للنشاط البدني متعاونين و يقدمون يد المساعدة ؟.
الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيمة التعاون بين الاطفال المعاقين عقلياً.

جدول رقم: (10) يبين مدى إسهام النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيمة التعاون بين الاطفال المعاقين عقلياً.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة/غير دلالة
دائماً	16	80%	20.81	5.99	02	0.05
أحياناً	04	20%				
أبداً	00	00%				

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (80 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (20 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (20 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي (20.81) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن هناك تقديم مساعدات بين الأطفال أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي ، وذلك يمكن إرجاعه الى أن هناك روح تعاونية بين الأطفال المعاقين وأن هناك حب مساعدة للآخرين والمبادرة لها



الشكل رقم: (09) يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيمة التعاون بين الاطفال المعاقين عقلياً.

السؤال العاشر: أثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يشارك الاطفال بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية ؟

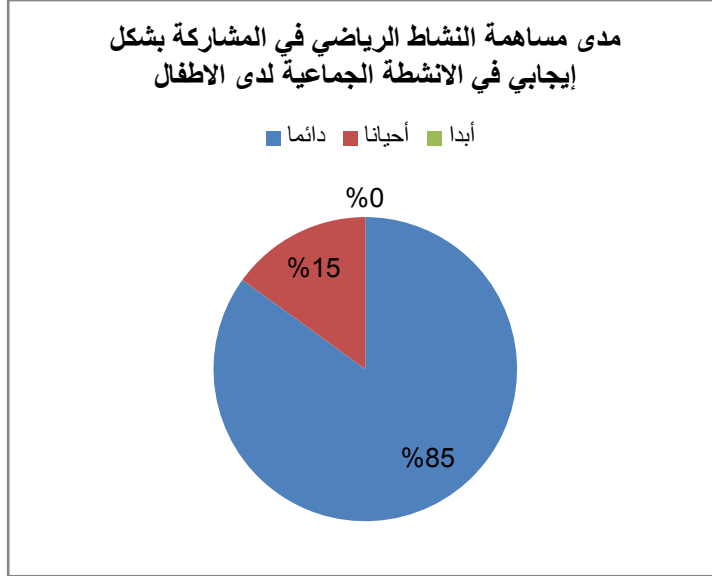
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في المشاركة بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية لدى الاطفال.

الجدول رقم: (11) يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في المشاركة بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية لدى الاطفال.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة/غير دلالة
دائماً	17	85%	24.72	5.99	02	0.05
أحياناً	03	15%				
أبداً	00	00%				

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (85 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (15 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (00 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي (24.72) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أنه أثناء ممارسة النشاط الرياضي دائماً يشارك في الأنشطة الجماعية بشكل إيجابي ، وذلك يمكن راجع الى أن ممارسة الأنشطة الرياضية ترفع من قدرته على الاحتكاك مع الآخرين وممارسة الدور المنوط به في هذه الأنشطة.



الشكل رقم: (10) يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في المشاركة بشكل إيجابي في الأنشطة الجماعية لدى الأطفال

السؤال الحادي عشر: هل يندمج بسهولة في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها أثناء ممارسة النشاط الرياضي . ؟

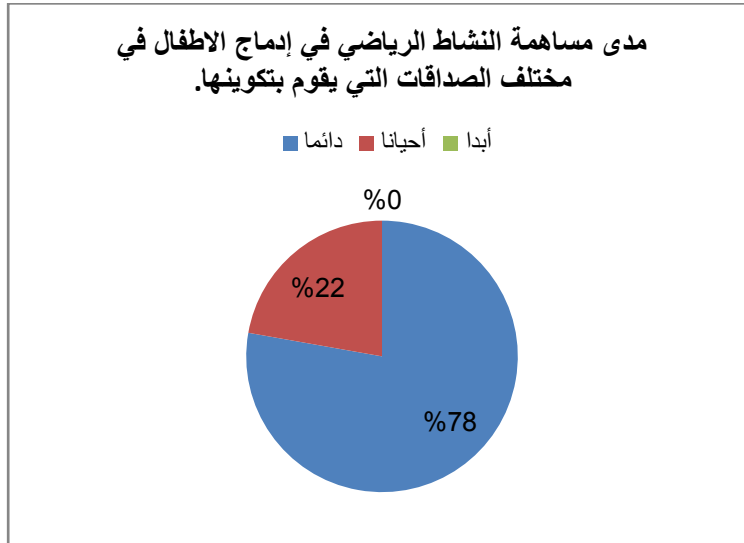
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في إدماج الاطفال في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها.

الجدول رقم: (12) يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في إدماج الاطفال في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
دائماً	14	70%	12.40	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	04	20%					
أبداً	00	00%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (70 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (20 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (10 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² المحسوبة تساوي 12.40 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن الاطفال دائماً يندمجون بسهولة في مختلف الصداقات التي يقومون بتكوينها أثناء ممارسة النشاط الرياضي ، وذلك رجع الى أن ممارسة الانشطة توفر فرص الالتقاء بالزملاء ، لاسيما من نفس الخصائص و تزيد من راحة الافراد نتيجة هذا الاتصال فيشعرون بالحب والود فتتسع دائرة علاقاتهم الاجتماعية أي تكون سرعة الاندماج لديهم تكون كبيرة.



الشكل رقم: (11) يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في إدماج الاطفال في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها

السؤال الثاني عشر: أثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يتحدث بأسلوب مهذب مع زملائه؟.

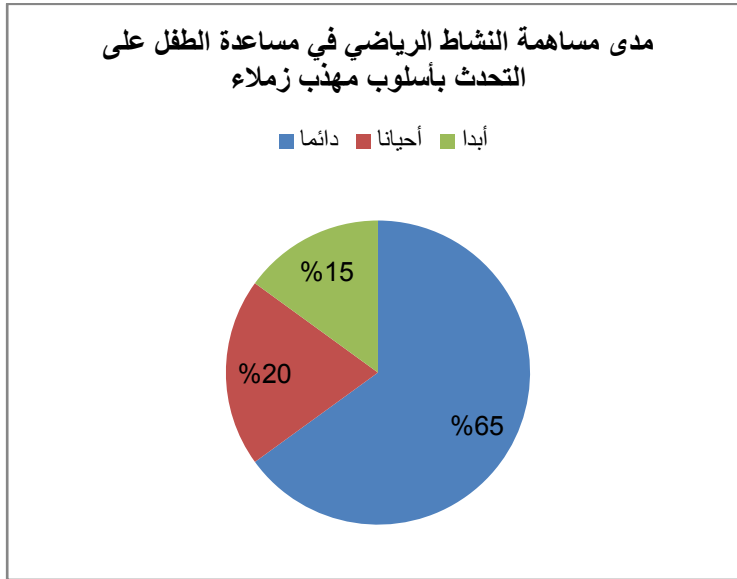
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على التحدث بأسلوب مهذب مع زملاء.

جدول رقم: (13) يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على التحدث بأسلوب مهذب زملاء.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة	دالة/غير دالة
دائماً	13	65%	9.10	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	04	20%					
أبداً	03	15%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (65 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (20 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (15 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي (9.10) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج بأنه خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي دائماً يتحدث الطفل المتخلف عقلياً بأسلوب مهذب مع زملائه ، وذلك راجع الى أن الانشطة الرياضية تساهم في تنمية مهارات التواصل اللغوي الشفوي أثناء أداء الالعاب المختلفة والتي تتطلب اشراك الأطفال في أدائهم عن طريق تبادل الالفاظ المختلفة من خلال الاحتكاك بزملائه و التواصل و التخاطب معهم والتعامل مع المربي كذلك.



الشكل رقم (12) يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على التحدث بأسلوب مهذب.

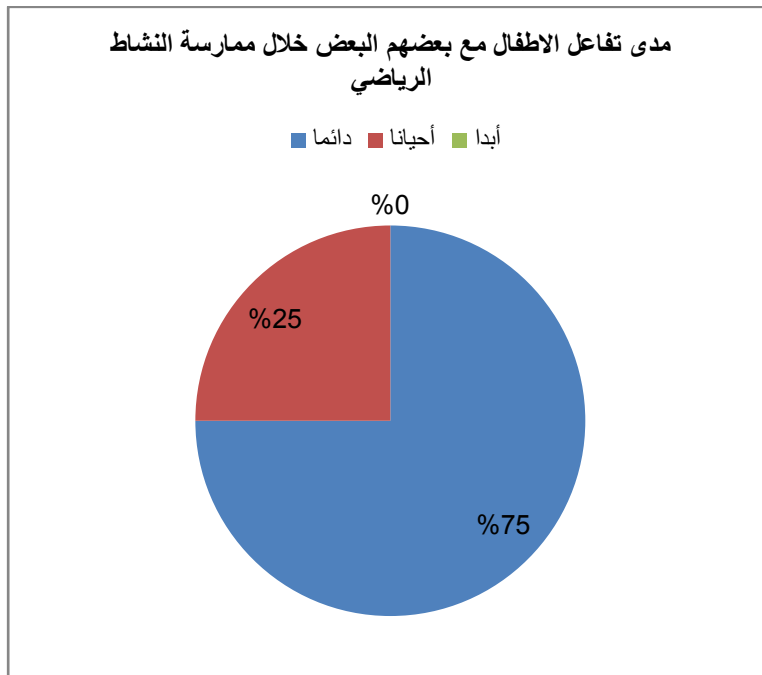
السؤال الثالث عشر: هل يتفاعل بشكل ايجابي مع زملائه خلال ممارسة النشاط الرياضي؟.

الهدف من السؤال: معرفة مدى تفاعل الاطفال مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط الرياضي.

جدول رقم: (14) يبين مدى تفاعل الاطفال مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط الرياضي

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة/غير دلالة
دائما	15	75%	19.85	5.99	02	0.05
أحيانا	05	25%				
أبدا	00	00%				

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (75 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (25 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (00 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي (19.85) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. ومن خلال النتائج نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال التحليل الإحصائي أن الطفل المتخلف عقلياً دائماً يتفاعل مع زملائه خلال ممارسة النشاط الرياضي، و ذلك من خلال تفاعله في المباريات والانشطة الجماعية وفي تقليد حركات الزملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي.



الشكل رقم (13) يوضح مدى تفاعل الاطفال مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط الرياضي.

السؤال الرابع عشر: أثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يتقبل رأي الأشخاص الذين من حوله ؟.

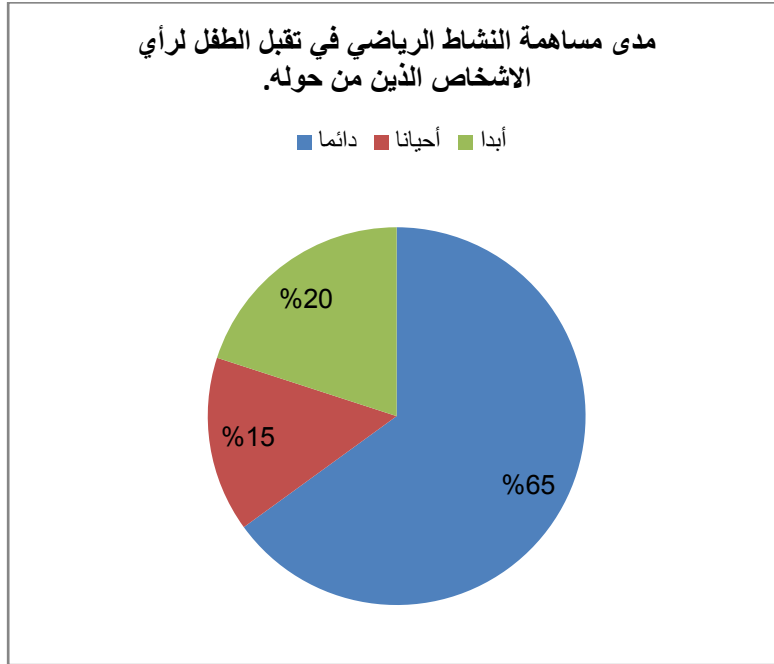
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تقبل الطفل لرأي الأشخاص الذين من حوله.

جدول رقم: (15) يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في تقبل الطفل لرأي الأشخاص الذين من حوله.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة/غير دلالة
دائماً	13	65%	12.4	5.99	02	0.05
أحياناً	03	15%				
أبداً	04	20%				

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (65 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (15%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (20 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي (12.4) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج بأنه دائماً يتقبل رأي الأشخاص الذين من حوله أثناء ممارسة النشاط الرياضي ، وذلك راجع الى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعده على تقبل رأي الآخرين وتفهم واحترام مشاعر زملاء



شكل رقم : (14) يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في تقبل الطفل لآراء
الأشخاص الذين من حوله.

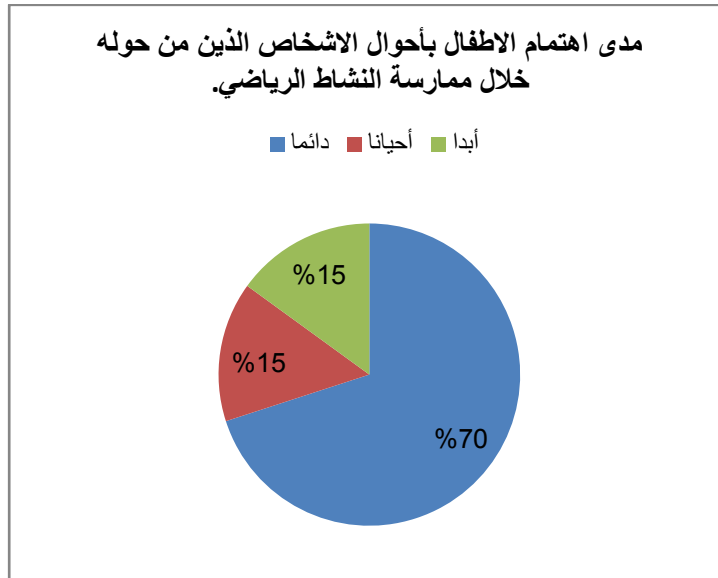
السؤال الخامس عشر : خلال ممارسة النشاط الرياضي هل يولي الاهتمام بأحوال
الأشخاص الذين من حوله ؟.

الهدف من السؤال: معرفة مدى اهتمام الاطفال بأحوال الأشخاص الذين من حوله خلال
ممارسة النشاط الرياضي.

جدول رقم: (16) يبين مدى اهتمام الاطفال بأحوال الأشخاص الذين من حوله خلال
ممارسة النشاط الرياضي.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
دائما	14	70%	12.10	5.99	02	0.05	دال
أحيانا	03	15%					
أبدا	03	15%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (70 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (15 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (15 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب χ^2 المحسوبة تساوي (12.10) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أنه خلال ممارسة النشاط الرياضي دائماً يولي الاهتمام بأحوال الأشخاص الذين من حوله ، وذلك راجع الى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تمكنهم من التواصل القريب والمباشر مع الآخرين على معرفة عواطفهم و اهتماماتهم و أحوالهم و الاهتمام بها.



شكل رقم : (15) يوضح مدى اهتمام الاطفال بأحوال الاشخاص الذين من حوله خلال ممارسة النشاط الرياضي.

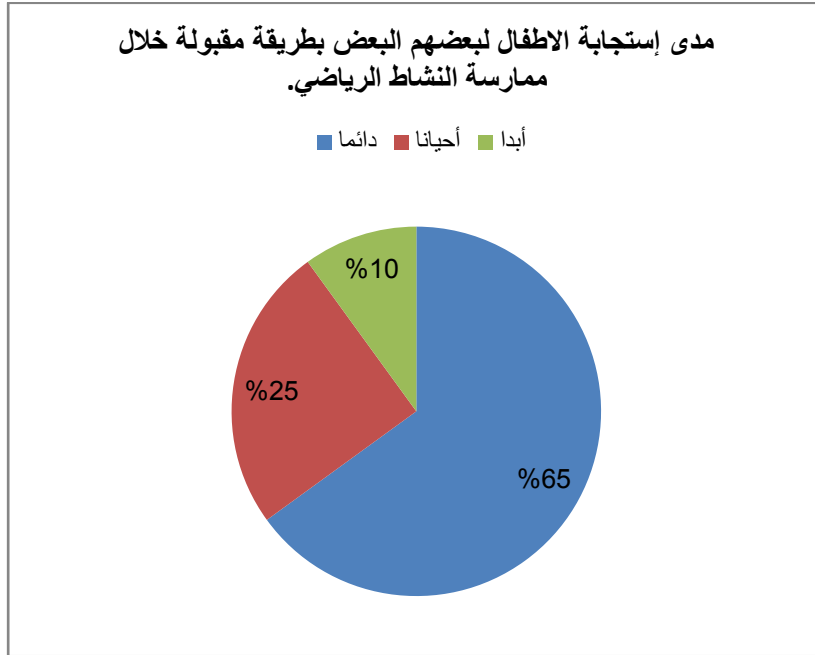
السؤال السادس عشر: هل يقوم بالاستجابة للآخرين بطريقة مقبولة اثناء ممارسة النشاط الرياضي؟.

الهدف من السؤال: معرفة مدى إستجابة الاطفال لبعضهم البعض بطريقة مقبولة خلال ممارسة النشاط الرياضي.

الجدول رقم: (17) يبين مدى إستجابة الاطفال لبعضهم البعض بطريقة مقبولة خلال ممارسة النشاط الرياضي.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى دلالة	دالة/غير دالة
دائماً	13	65%	9.70	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	05	25%					
أبداً	02	10%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (65 %) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (25 %) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (10 %) ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² المحسوبة تساوي (9.70) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية. ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج بأنه دائماً يستجيب للآخرين بطريقة مقبولة أثناء ممارسة النشاط الرياضي وهذا راجع الى أن ممارسة الانشطة الرياضية تخفض من عصبية وعدوانيته وبالتالي تجعل ردة فعله أفضل اتجاه تصرفاتهم.



شكل رقم : (15) يوضح مدى إستجابة الاطفال لبعضهم البعض بطريقة مقبولة خلال ممارسة النشاط الرياضي.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

بعد الدراسة المعمقة التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلوماتية الإحصائية المتعلقة بمتغيرات دراستنا المتمحورة حول موضوع: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في خفض السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين ذهنيا. سنحاول مناقشة النتائج التي تحصلنا عليها سابقا، كما سنتحقق أيضا من صحة أو نفي الفرضية العامة التي تم الانطلاق منها في هذه الدراسة التي نصت على ما يلي « يساعد النشاط البدني المكيف في تعديل بعض السلوكيات اللاعقلانية لدى المعاقين ذهنيا »

مناقشة الفرضية الأولى على ضوء نتائج الدراسة المرتبطة بها:

تمثلت الفرضية الأولى فيما يلي " : يساعد محتوى النشاط البدني الرياضي المكيف على تخفيض مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا". فمن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن انخفاض معظم درجات الاضطرابات السلوكية عند أفراد العينة بصورة دالة بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية القائلة" : يساعد محتوى النشاط البدني الرياضي المكيف على تخفيض مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا" ونستنتج مما سبق أن الفرضية الأولى قد تحققت والتي مفادها أن النشاط البدني الرياضي المكيف يساعد على تخفيض مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهني .

مناقشة الفرضية الثانية على ضوء نتائج الدراسة المرتبطة بها:

تمثلت الفرضية الثانية فيما يلي " :يساعد محتوى النشاط البدني الرياضي المكيف في تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنيا وإكسابهم مهارات السلوك التكيفي. " فمن خلال النتائج المتحصل عليها وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي في كل من أبعاد السلوك التكيفي وأبعاد الاضطرابات السلوكية لصالح القياس البعدي، وهذا ما يؤكد الفرضية القائلة" : يساعد محتوى النشاط البدني الرياضي المكيف في تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنيا وإكسابهم مهارات السلوك التكيفي. "

الاستنتاجات

والاقتراحات

الاستنتاج العام :

تعتبر الأنشطة الرياضية كمهنة إنسانية ساهمت بدور فعال في مجال رعاية المتخلفين عقلياً لأن العناية بهم تمثل تحدياً علمياً من جميع الجوانب خصوصاً وأنهم غير قادرين على ممارسة كل حقوقهم بطريقة مجدية لذلك يجب حمايتهم بشكل قانوني من خلال تكثيف ممارستهم للأنشطة الرياضية بصفة عامة.

لذلك يجب أن تتضافر الجهود للاهتمام بهذه الفئة وعدم إهمالها لأن المشكلة تكمن في تجاهل المجتمع لهذه الفئة التي لها احترامها وحقوقها لذلك على المجتمع أن يساعدهم وأن يقف بجانبهم وعدم إهمالهم لأن الاهتمام في حد ذاته ليس إلا نوعاً من الهروب أو التهرب من مواجهة احتياجات أفراد هذه الفئة تأسيساً على قاعدة معرفية علمية مهنية.

ونظراً لأهمية الأنشطة الرياضية في العالم المعاصر الذي تعددت فيه أساليب الحياة من ناحية وأساليب إجراءات الرعاية من ناحية أخرى وأن ممارسة الأنشطة الرياضية يمكنها المساهمة بكفاءة في مجال الرعاية وتحقيق نوع من الاتزان النفسي والاجتماعي ، فإن ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمتخلفين ذهنياً بشكل خاص في إطار حمايتهم من معوقات الحياة التي تنتظرهم وتعرضهم للجرائم أو حياة غير طبيعية.

وبهذا فإن مشكلة البحث تتمثل في استكشاف: هل يوجد دور للنشاط البدني

المكيف في تعديل بعض السلوكيات اللاعقلانية لدى المعاقين ذهنياً؟

ومن خلال دراسة فقيه العيد يتبين أنه يوجد تفاوت في السلوكيات التكيفية لدى المعاقين ذهنياً و يزداد المنحنى إلى السلب كلما انخفض معادل الذكاء، ومن خلال دراسة عبد الرحمان 1993 baer توصل أنه من الممكن تحسرين السلوك لدى هؤلاء الأفراد، ومن خلال تحليل ومناقشة النتائج، يتبين أنهم تم تحسن في السلوك اللاعقلاني الكلي ولبعض الأبعاد بالنسبة للعينة التجريبية وهناك بعض الأبعاد لم يتم فيها التحسن في المجموعة التجريبية، ولكن هزاد سوءا وزاد معدل الانحراف عند المجموعة الضابطة هذا ما يعكس أهمية ودور النشاط الحركي المكيف للمعاقين ذهنياً ، وهذا يتفق مع دراسة سهير

محمد سلامة شاش حيث أشارت النتائج أن للعب دور أساسي في تعلم الأطفال المعاقين ذهنياً، وكذلك تتفق مع دراسة فؤاد إبراهيم حيث توصل إلى تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنياً باستخدام فنيات تعديل السلوك، كما اتفقت الدراسة على ما توصلت إليه إيمان زناتي في بحث فاعلية الأنماط الحركية في تنمية مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظرياً، شرعنا في إعداد أداة هذه الدراسة مقياس السلوك الانحرافي من خلال حساب الصدق والثبات، ثم قمنا بتطبيق المقياس على عينة الدراسة المكونة من أطفال معاقين ذهنياً (الدرجة متوسطة) المتواجدين بالمركز الطبي البيداغوجي، ولاية المسيلة، وبعد شروعا في تطبيق حيثيات هذه الدراسة بدءاً في الميدان بجمع بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً، وعرضها وتحليلها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة والاعتماد على التناول النظري وعلى ما توفر من دراسات سابقة، توصلت هذه الدراسة إلى استخلاص أهم النتائج التالية:

• التطور في التعديل راجع إلى تأثير النشاط الحركي المكيف للمعاقين حركياً المطبق على المجموعة التجريبية، وماله من دور فعال على الناحية النفس حركية والتي تتعكس على النواحي الانفعالية والاجتماعية، وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية القائلة "يساهم النشاط البدني المكيف في بناء وحدات تعليمية خاصة متعددة المثيرات لتعديل بعض السلوكيات اللاعقلانية للمعاقين ذهنياً".

• انخفاض معظم درجات الاضطرابات السلوكية عند أفراد العينة بصورة دالة بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية القائلة : " يساهم النشاط البدني المكيف في تحديد وتعديل السلوكيات اللاعقلانية التي تعيق عملية التكيف للمعاقين ذهنياً".

• وأسفرت النتائج أن للبرنامج دور فعال في تنمية مفهوم الذات والسلوك التكيفي لهؤلاء.

ومنه نتوصل إلى أنهم تحقق الفرضية العامة "يساعد النشاط البدني المكيف في تعديل بعض السلوكيات اللاعقلانية لدى المعاقين ذهنياً".

ونرى أن نتائج الدراسة تشير إلى فعالية النشاط البدني الرياضي المكيف في خفض السلوك اللاعقلاني للمعاقين ذهنيا.

2.. التوصيات والاقتراحات :

وفي ضوء نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

✍ ضرورة إعداد برامج خاصة ومكيفة لتدريب وتعليم المعاقين عقليا القابلين للتعلم يساعدهم في القدرة على اكتساب وتنمية المهارات الحياتية .

✍ إجبار ممارسة النشاط البدني المكيف للأطفال المعاقين عقليا داخل مراكز ذوي الإعاقة.

✍ ضرورة وضع مناهج وبرامج رياضية وحركية للمعاقين عقليا تعمل على تنمية المهارات الحياتية والمهارات الحركية بأنواعها المختلفة.

✍ ضرورة بناء منشآت رياضية متكاملة، وزياد عدد حصص الرياضة، وتوعية

✍ المجتمع ومحيط ذوي الإعاقة العقلية بمدى أهمية النشاط البدني المكيف للمعاق ذهنيا القابلين للتعلم.

✍ ضرورة إجراء دراسات خاصة بأهمية النشاط البدني المكيف على المهارات النفسية للمعاقين عقليا.

✍ توعية وتحسين القائمين على تقديم الرعاية للأطفال المعاقين ذهنيا من أخصائيين نفسانيين، ومعلمي التربية الخاصة، والمربين وأولياء الأمور على ضرورة تدريب هؤلاء الأطفال على أداء المهارات الاجتماعية إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم، كذلك قصد تحقيق الكفاية الذاتية حياتيا واجتماعيا واقتصاديا، بدلا من استغلالهم في أعمال خطيرة تؤدي بهم إلى الجنوح والانحراف.

✍ ضرورة النهوض باتجاهات إيجابية من طرف أفراد المجتمع نحو الأطفال المعاقين ذهنيا ، كذلك بنشر الوعي بين الناس عن حقيقة الإعاقة الذهنية وكيفية مواجهتها والطرق المتبعة للتخفيف من آثارها.

✍ إحداث التكامل التربوي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في ضوء مبدأ التربية للجميع بما يتفق وظروف المجتمع الجزائري، ويساير إتجاهات التجديد والتطوير المعاصر.

3.. الآفاق المستقبلية للدراسة:

نأمل أننا وفقنا ولو بأدنى قدر من البساطة في تسليط الضوء على بعض النقاط المتعلقة بأسباب الإعاقة الذهنية ودور الأنشطة البدنية و الرياضية المعدلة في التخفيف من حدة السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين ذهنيا.

ونرجو أن نكون قد ساهمنا في فتح باب صغير أمام طلبة النشاط الرياضي المكيف للاستفادة من هذا البحث من الجانبين النظري والتطبيقي في دراساتهم في المستقبل لإثراء موضوع العلاقة بين الأنشطة البدنية المعدلة والمشكلات الاجتماعية الأخرى ببحوث أكثر تعمقا وذلك لأن البحث يفتح آفاقا جديدة للتواصل وإثراء مشكلات تتعلق بالحدثة وعالم التكنولوجيا والظروف العالمية المفروضة من خلال قانون العولمة ومعوقاتنا على مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

1. إبراهيم رحمة : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 1998
2. أبو العلاء احمد ع الفتاح، احسن نصر الدين سيف ، فيزيولوجيا اللياقة البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993
3. أمين أنور الخولي ، أسامة كمال راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، الطبعة II ، القاهرة 1992 ،
4. أيمن أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي الأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 199 ، 1990
5. جمال مثقال القاسم وآخرون، الاضطرابات السلوكية ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ط1
6. حزام محمد رضا القزوني : التربية الترويحية ، دار العربية للطباعة ، بغداد، 1978 ،
7. حسن الساعاتي : التطبيع والعمران ، دار النهضة العربية ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، 1980 ،
8. حلمي ابراهيم ، ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية والترويح للمعاقين
9. حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة، 1998 .
10. حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات ، التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة ، 1998
11. خالد عبد الرزاق السيد، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة بغداد. .
12. خديجة أحمد السباعي، صعوبات التعلم (اسبابها ، نظرياتها، تطبيقاتها) ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2004
13. خولة أحمد يحيى، الإضطرابات السلوكية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000 .
14. رمضان محمد القذافي : رعاية المتخلفين ذهنيا، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، بدوف ط، 1996
15. سعيد حسني الغزة ، التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية ،دار الثقافة للنشر ، ط 1، عمان، 2000

قائمة المراجع

16. سهير محمد سلامة شاش، التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج، مكتبة . زهراء الشرق ،مصر، ط1، . 2002 .
17. سهير محمد سلامة، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2002
18. الشناوي، التخلف العقلي ، 1997
19. عباس ع الفتاح رملي ، محمد إبراهيم شحاتة: اللياقة والصحة ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1991،
20. عبد الرحمان العيسوي، التخلف العقلي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994
21. عبد الرحمان سيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق ، الجزء الأول ، القاهرة ، 1999 .
22. عبد العزيز السيد الشخص، الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم ، مكتبة الطبري، القاهرة، 2007
23. عبدالرحمن عيسوي ، في الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية ،بيروت ،لبنان . ب ط
24. عطيات محمد خطاب : أوقات الفراغ والترويح
25. علا عبد الباقي ابراهيم، الإعاقة العقلية، التعرف عليها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين، 2000،
26. فاروق الروسان : تعديل و بناء السلوك الإنساني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن ،ط1، 2000 .
27. فاروق الروسان، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1998
28. فاروق الروسان، مقدمة الاعاقة العقلية ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، 2006 .
29. فاروق الروسان، مناهج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا، مطابع وزارة الإعلام، البحرين، 1983
30. فؤاد إبراهيم ، بحوث ودراسات في سيكولوجية الاعاقة،مكتبة زهراء الشرق ، 1995 ، .
31. قاسم حسن حسين ، علم النفس الرياضي، مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ، الجزء الثاني ، جامعة الموصل، العراق، ، 1990 .
32. كمال إبراهيم مرسي ، علم التخلف العقلي، دار العلم ، ط 1 ،الكويت ، 1996

قائمة المراجع

33. كمال درويش ، محمد الحماحي : رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1997 ،
34. لطفي بركات أحمد ، الرعاية التربوية للمعوقين عقليا ، دار المريخ للنشر، الطبعة 1 ، الرياض، 1984،
35. ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000
36. ماجدة السيد عبيد، الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000
37. ماجدة السيد عبيد، تعليم الاطفال المتخلفين ذهنيا، مرجع سابق
38. محمد الحماحي، امين انور الخولي :أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1990
39. محمد محروس الشناوي، عبد الرحمن محمد السيد : العلاج السلوكي الحديث.أسسه وتطبيقاته ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، بدوف ط، 1998.
40. مروان ع المجيد إبراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1997
41. منال منصور بوحמיד، المعوقون، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، 1978
42. نوال محمد عطية، علم النفس و التكيف النفسي الإجتماعي، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، ط 1. 2001
43. نوبير سيلامي / ترجمة وجيه أسعد : المعجم الموسوعي في علم النفس، الجزء الثاني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2000
44. وليد السيد أحمد خليفة ، الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء تجهيز المعلومات ، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ، 2006
- المراجع الأجنبية :

45. A.Domart & al : Nouveau Larousse Médical ، Librairie Larousse، Paris، 1986، P : 589 .
46. Hewrod.W.H .(1992) .*exceptional children.an introductory surveys of*
47. J – Cozcheuve : Sociologie de la Radio – Télévision ، P.U.F ، 5em Edition ، Paris ، 1980 ، P : 87 .

-
48. J . Dumazadier : **Vers une civilisation du loisir?** ،Editions du seuil, Paris, 1982 ،P : 26
 49. Marie – Chorlotte Busch : **La Sociologie Du Temps Libre** Mouton ، Paris ، 1975 ، P : 93
 50. **Ministère de la jeunesse et des sport : Enquête nationale sur les besoins et aspiration de la jeunesse en matiere de loisirs de culture et animation éducative et sportive .**
 51. **Roi Randain:sur le chemin de sport avec les personnes handicapes physique ، plint marketing sport ، 1993 ،p 5-6 : 2**
 52. R . sue : **Le loisir . O P . cit ، P : 63 .**
 53. **Roymond . Tomas : Psychologie du sport ، P.U . F ، 1er Edition ، Paris ، 1983 ، P : 71 – 72**
 54. **A.stor:U.C.L:ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl : belgique :1993:p10**
 55. publishing company, p375
 56. *special education* .NEW YORK: Marril an imairment of mocmillan

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف
رقم :
فرع : نشاط بدني رياضي مكيف
تخصص : نشاط بدني رياضي مكيف والصحة



استمارة استبيان خاصة ب: الأساتذة المرين

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية
تخصص: النشاط البدني المكيف والصحة
تحت عنوان

دور النشاط البدني المكيف في التخفيف من حدة
السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين ذهنيا
دراسة ميدانية للمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة

تحية طيبة أما بعد.....

بين يديك- استبيان -لرسالة تخرج:

نرجو من سيادتكم الإجابة عن هذه الأسئلة بكل دقة ووضوح وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لرأيكم ولعلمكم أنه لا توجد أسئلة صحيحة وأخرى خاطئة. وبإجاباتكم هذه تكون قد ساهمتم في إثراء هذا البحث.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

السنة الجامعية : 2021/2020

المحور الأول : دور النشاط البدني الرياضي في تخفيض مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا

س1: هل النشاط البدني الرياضي المطبق من طرفكم يرفع معنويات الاطفال؟.

دائماً أحيانا أبدا

س2: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في تحقيق نوع من السعادة و الفرح لدى الاطفال؟.

دائماً أحيانا أبدا

س3: هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد في حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال؟.

دائماً أحيانا أبدا

س4: هل النشاط البدني الرياضي يساهم في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال؟.

دائماً أحيانا أبدا

س5: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في التقليل من الكآبة و العزلة لدى الاطفال؟.

دائماً أحيانا أبدا

س6: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في جعل التلميذ أكثر تقبلا للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية؟.

دائماً أحيانا أبدا

س7: هل النشاط البدني الرياضي يساهم في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه؟

دائماً أحيانا أبدا

س8: هل النشاط البدني الرياضي يساهم في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال؟

دائماً أحيانا أبدا

المحور الثاني : تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنيا وإكسابهم مهارات السلوك التكيفي

س9: هل الاطفال الممارسين للنشاط البدني متعاونين و يقدمون يد المساعدة؟.

دائماً أحيانا أبدا

س10: أثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يشارك بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية؟

دائماً أحيانا أبدا

س11: هل يندمج بسهولة في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها خلال ممارسة النشاط الرياضي؟.

دائماً أحيانا أبدا

س12: اثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يتحدث بأسلوب مهذب مع زملائه؟.

دائماً أحيانا أبدا

س13: هل يتفاعل بشكل ايجابي مع زملائه خلال ممارسة النشاط الرياضي؟.

دائماً أحيانا أبدا

س14: أثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يتقبل رأي الاشخاص الذين من حوله؟.

دائماً أحيانا أبدا

س15: خلال ممارسة النشاط الرياضي هل يولي الاهتمام بأحوال الاشخاص الذين من حوله؟.

دائماً أحيانا أبدا

س16: هل يقوم بالاستجابة للآخرين بطريقة مقبولة اثناء ممارسة النشاط الرياضي؟.

دائماً أحيانا أبدا